

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

كلية العلوم الإقتصادية و التجارية علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة : المالية و المحاسبة

التخصص : تدقيق و مراقبة التسيير

أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق  
الداخلي

مقدمة من طرف :

حمادوش عبد الجليل

تحت إشراف :

بوزيان العجال

الصفة	الإسم و اللقب	الرتبة	عن جامعة
رئيسا	د.بشني يوسف	محاضر أ	مستغانم
مقرا	د.بوزيان العجال	محاضر أ	مستغانم
مناقشا	د.مقراد عبد الله	مساعد ب	مستغانم

السنة الدراسية :

2022/2021

# الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أول شكري لله رب العالمين الذي رزقني العقل ووقفني في إتمام هذه المذكرة التي نرجو أن تكون عوناً ومرجعاً يستفاد منه مستقبلاً.

وأقدم بالشكر والجزيل والإعتراف الصادق إلى أستاذ المشرف " بوزيان العجال " على كل ما قدمه لي من عطاء وتوجيه ونصح ولم يبخل علي بتوجيهاته القيمة التي كانت حافزاً لإتمام هذا العمل المتواضع.

.

# المحتويات فهرس

## المحتويات

الصفحة

إهداء

الشكر و التقدير

قائمة الجداول

مقدمة عامة

1

### الفصل الأول : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي

7

المطلب الأول : تعريف نظام المعلومات المحاسبي

7

المطلب الثاني : خصائص نظام المعلومات المحاسبي

8

المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي

10

المبحث الثاني : وظائف نظام المعلومات المحاسبي و أهداف النظام و العوامل المؤثرة فيه

13

المطلب الأول : وظائف نظام المعلومات المحاسبي

13

## المحتويات فهرس

13	المطلب الثاني : أهداف نظام المعلومات المحاسبي
16	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في النظام المعلومات المحاسبي
	خلاصة الفصل
17	
	الفصل الثاني : مدخل إلى التدقيق الداخلي
	تمهيد
19	
20	المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي
20	المطلب الأول : تعريف التدقيق الداخلي و خصائصه
20	المطلب الثاني : أنواع التدقيق الداخلي
23	المطلب الثالث : أهداف التدقيق الداخلي
26	المبحث الثاني : وظيفة التدقيق الداخلي و معايير مهمة التدقيق الداخلي و مراحل المهمة
26	المطلب الأول : وظيفة التدقيق الداخلي
28	المطلب الثاني : معايير مهمة التدقيق الداخلي
30	المطلب الثالث : مراحل التدقيق الداخلي
	خلاصة الفصل
33	

## المحتويات فهرس

### الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر " فرع مستغانم "

المبحث الأول :تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر.	34
المطلب الأول : تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر.....	35
المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر "فرع مستغانم " ووكالاتها التجارية	36
المطلب الثالث : أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر	39
المبحث الثاني : واقع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة اتصالات الجزائر "فرع مستغانم " و عرض ميزانيتها وتحليلها و علاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي	40
المطلب الأول : نظام المعلومات المحاسبي المستخدم بمؤسسة اتصالات الجزائر "فرع مستغانم	40
".....	
المطلب الثاني : عرض و تحليل ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر	44
المطلب الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بأداء التدقيق الداخلي	51
خلاصة الفصل	52
خاتمة عامة	54

قائمة الأشكال و الجداول

1- قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	مخطط عن عملية التسييرية	
2-1	مخطط مستويات التسييرية	
1-2	مراحل الإنتاج	
1-3	مخطط لورشتي الإنتاج البنتويت	
2-3	ملخص مصلحة الإنتاج	

2- قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
1-3	تحليل النتائج	
2-3	نموذج طلب تحليل للعينة المراد تحليلها	
3-3	النتائج النهائية للتحليل البنتويت الخام	
4-3	النتائج النهائية لبنتويت الحفر البترولي	
5-3	نتائج قياس اللزوجة	
6-3	الكمية المنتجة في فترة التربص	

في العصر الحديث أصبح المجتمع يعتمد بالدرجة الأولى على المد المعلوماتي ( البيانات و المعطيات ) ، لا سيما بعد إتساع دائرة المعرفة و البحث في عدة الميادين ، ظهور الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات من حيث طرق تجميعها ، معالجتها و حفظها ، و إسترجاعها بسرعة و قي الوقت المناسب ، و بذلك أصبحت المعلومات وسيلة ذات أهمية بالغة في المساعدة في إتخاذ القرارات التابعة و التنظيم من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ، كذلك التطور الكبير الذي حصل في مجال المحاسبة و ظهور أنظمة المحاسبية المحسوبة ، أصبح من الضروري أن يكون هناك إعطاء المزيد من إهتمام في نظم المعلومات الذي يعتبر بدوره مرود للمعلومة لدى المؤسسة و الذي تستخدمه كأداة لتوفيرها و كذا تقديم صورة واضحة و صادقة عن الواقع المالي و الإقتصادي للمؤسسة .

و يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على جمع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية و المستمرة للنشاط الإقتصادي للمؤسسة و التي تعتبر مخرجات الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات بالمؤسسة ، إذ يقوم بتسجيلها و تحليلها و عرضها على شكل قوائم مالية ، للتأكد من صحة و دقة هاته المخرجات و مدى تعبيرها على الوضعية الحقيقية للمؤسسة يتطلب وجود وسيلة تضبط المخرجات و مدى مصدقياتها .

و تتمثل هذه الوسيلة في التدقيق الداخلي ، و الذي يكون وسيلة مستقلة في المؤسسة يقوم بكشف الأخطاء ، التلاعبات و الغش في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي و التقييم الدوري للسياسة المحاسبية و المالية ، و التأكد من أنها تسير حسب الخطة الموضوعية ، و كذلك التأكد من دقة البيانات المحاسبية المستعملة في الدفاتر و السجلات التي يمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات و رسم السياسة المتبعة من طرف المؤسسة .

### 1- الإشكالية :

على ضوء ما تم ذكره سابقا ، نظرا لأهمية نظام المعلومات المحاسبي و من أجل إعطاء صورة واضحة عن هذا الموضوع تم صياغة الإشكالية الدراسية كالتالي :

**" ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي ؟ "**

و تحت هذا السؤال المحوري و الرئيسي تندرج الأسئلة الفرعية التالية :

✓ فيما يكمن مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ؟

✓ ماهية التدقيق الداخلي ؟

✓ ما علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالتدقيق الداخلي ؟

### 2- الفرضيات :

من خلال التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية :

✓ الفرضية الأولى : تكون المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة عندما يكون نظام المعلومات

فعال .

✓ الفرضية الثانية : يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على التدقيق الداخلي .

### 3- أهداف الدراسة :

يمكن تلخيص الأهداف التي يمكن الوصول إليها من خلال هذا البحث فيما يلي :

✓ تقديم الإطار النظري يحدد مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي و التدقيق الداخلي .

✓ تقديم نظرة واضحة و دقيقة للقارئ حول عرض مختلف مكونات نظام المعلومات

المحاسبي .

✓ إظهار أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي.

#### 4- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على أهمية قيام نظام معلومات المحاسبي بضمان أكبر قدر من الثقة و الدقة في المعلومات المحاسبي ، و ما ينجز عنه مراقبة لمختلف الأنظمة الوظيفية في المنظمة بإعتبارها المصدر الرئيسي لتدفقات البيانات و التي تعتبر المدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ، و هو ما يستلزم التعمق في دراسة النظام و الإجراءات التي تتحكم في تسيير تنقل البيانات و المعلومات فيما بينها .

#### 5- أسباب دراسة الموضوع :

- ✓ التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي
- ✓ وجود صلة مباشرة بين التخصص و موضوع الدراسة .
- ✓ معرفة كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق

#### 6- الصعوبات الدراسة :

- ✓ قلة مراجعة البحوث الجامعية في مجال نظام المعلومات المحاسبي و التدقيق .
- ✓ مواجهة بعض الصعوبات في الدراسة الميدانية مع المسؤولين .

#### 7- الدراسات السابقة :

من خلال عمليات البحث التي قمنا بها في بعض الجامعات على مستوى الولاية ، وكذلك على شبكة الأنترنت في المواقع المخصصة للبحوث الأكاديمية عبر العالم . بغرض جمع المعلومات ، وجدنا بعض الدراسات السابقة التي أشار إليها بحثنا تناولت بعض أجزاءه ، و من بين هذه الدراسات نذكر :

- ✓ دراسة لنجية مسعود ، تحت عنوان " مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي " مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2015 ، جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية الآتية كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي ؟

ولتحقيق هذا الهدف قام الطالب بتقديم إطار نظري لموضوع الدراسة و كذلك إطار تطبيقي تكتل في إجراء دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل CAB.I.EN فرع جينيرال كابل و هذا لمعرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة و دور المراجعة الداخلية في تحسين هذا النظام ، بالإعتماد على منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق و فهم مختلف الجوانب الموضوع و كشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة ، إضافة إلى ملاحظة و المقابلات مع دراسة و تحليل مختلف الوثائق و البيانات و المعطيات الفعلية .

- ✓ دراسة عبد الباسط بوحايك ، تحت عنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية " مذكرة تدرج لمتطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015 ، تتناول هذه الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية و الرقابة الداخلية لمؤسسة البترولية (المؤسسة البترولية للتكري SORALCHI بأدرار ) ، كانت مشكلة البحث الأساسية متمثلة في الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية ، حيث برزت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في مجال الرقابة منذ القدم ، فبدون وجود نوع من أنواع الرقابة يصبح من الصعب على المؤسسة حماية أصولها أو الإعتماد على سجلات ، لذلك سوف نحاول شرح مفهومي نظام المعلومات المحاسبي و الرقابة الداخلية ، و توصلت هذه الدراسة إلى إثبات صحة الفرضيات و عدد من النتائج أهمها : إن فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة SORALCHI تقاس



مدى قدرتنا على إتباع نظام المعلومات محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير و تقييد العمليات المحاسبية و مدى إتزام بالقواعد المحاسبية ، كما توصلت الدراسة أن المؤسسة تستخدم المعالجة الآلية للبيانات من أجل الإستفادة من مزاياها و التقليل من التكاليف و ذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات ، كما يجب مراعاة دور المورد البشري كإستثمار في المؤسسة بالإعتماد على كفاءة و تنميته لجلب عوائد هذا الإستثمار .  
 ✓ دراسة بوعزة أمينة ، تحت عنوان " أهمية نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد مردودية مؤسسة " مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2019 ، حاءت هذه دراسة لمعالجة الإشكالية الآتية ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد مردودية المؤسسة ؟

و لمعالجة هذه الإشكالية قامت الطالبة بتقديم إطار النظري للموضوع و الإطار التطبيقي تمثل في دراسة ميدانية لمؤسسة إنتاج و توزيع مواد البناء مستغانم و هذا لمعرفة ماهية نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة محل الدراسة من خلال عرض كل من ميزانيتها و جدول حساب النتائج و تحليل و قياس مردودية المؤسسة ، و توصلت إلى نتائج التالية : هناك نظام معلومات محاسبي يدوي في المؤسسة يبدأ بتسجيل في الدفاتر إلى الحاسوب ، نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تحسين مردودية المؤسسة .

## 8- منهج المتبع :

إن المنهج المتبع تحدده طبيعة الموضوع الذي نعالجه ، قصد الإحاطة بأهم جوانبه ، و لذلك سنعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانبين النظري و التطبيقي لهذا الدراسة ، و الذي يتميز بجمع المعلومات المختلفة .

## 9- منهجية الدراسة :

للإجابة عن إشكالية البحث و إختيار الفرضيات ، و الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة و إيضاح أهميتها ، إقتضت الضرورة تناول الموضوع إلى ثلاث فصول ، منها نظرية و فصل تطبيقي :  
 سنتطرق في الفصل الأول إلى عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي و الذي ينقسم إلى مبحثين ، حيث يشمل المبحث الأول ماهية نظام المعلومات المحاسبي منها مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ، أما المبحث الثاني أهداف و أقسام نظام المعلومات المحاسبي .

أما الفصل الثاني الذي يتمثل في مدخل إلى التدقيق الداخلي و الذي ينقسم إلى مبحثين حيث يشمل المبحث الأول اهية التدقيق الداخلي منها مفهوم التدقيق الداخلي و المبحث الثاني وظيفة التدقيق الداخلي و معايير و مراحل مهمة التدقيق الداخلي .

و في الفصل الثالث مخصص لدراسة حالة متمثلة في مؤسسة إتصالات الجزائر فرع "مستغانم" و ينقسم إلى مبحثين يشمل المبحث الأول تقديم المؤسسة ، و المبحث الثاني واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إتصالات الجزائر وعلاقته بأداء التدقيق الداخلي .

**تمهيد :**

تعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتھا المنظمات ، لما للمعلومات المحاسبية من أهمية كبيرة للتعرف على الواقع الإقتصادي و المالي للمنظمة و تلعب المعلومات المحاسبية دورا هاما في إدارة منظمات الأعمال و المنظمات بشكل عام .

و يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات السليمة و المفيدة في إتخاذ القرارات ، حيث إنه يمثل المصدر الرئيسي التي يزود المؤسسة بالمعلومات التي تمكنها من إتخاذ القرارات الرشيدة .

و يستند نظام المعلومات المحاسبي إلى مجموعة من العناصر و يتميز بمجموعة من الخصائص و الأهداف التي تساهم في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة لإحتياجات المستخدمين المختلفة .

و هذا سنحاول توضيحه من خلال تقسيمنا لهذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي كالآتي :

**المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي .**

**المبحث الثاني : أهداف و وظائف نظام المعلومات المحاسبي و العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي .**

## المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأنظمة المعلومات لما لها من أهمية في المؤسسة ، إذ يعتبر الجهة المسؤولة على توفير المعلومات اللازمة و التي تخدم المؤسسة و جميع مستخدميها .

## المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق لتعريف الشامل لنظام المعلومات المحاسبي و جب علينا خاصة تعريف المحاسبة أولا

## أولا : المحاسبة

❖ **المحاسبة :** تعرف المحاسبة على أنها :

"نشاط على القياس و الإتصال من خلال الحصر و تجميع و تشغيل و تحليل البيانات الإقتصادية ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات لأطراف المعنية و التي لها إهتمام بأنشطة الوحدة سواء كانت داخليين أو خارجيين"

"المحاسبة يسمح بجمع معالجة و تقديم البيانات على شكل معلومات تفيد الأطراف المستعملة لها "

## ثانيا : نظام المعلومات المحاسبي .

❖ **تعريف نظام المعلومات المحاسبي :**

- " هو أحد مكونات تنظيم إداري في المؤسسة يختص بجمع و تبويب و معالجة و تحويل و التوصيل المعلومات المالية الملائمة لإتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية و الدائنين المستثمرين ) و إدارة المؤسسة "1
- "هو نظام متكامل داخل المؤسسة يقوم بإستخدام الموارد المتاحة و الأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الإقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع إحتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات "2
- هو نظام مكون من أفراد و آلات ، ويسترشد بالمبادئ المحاسبية في تحويل البيانات لمعلومات يخزنها و يعرضها لأصحاب القرار ، و الدائنين و المستثمرين و إدارة المؤسسة .3

ويتضح لنا من هذه التعريفات أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم في المؤسسة الإقتصادية التي تدعم يوميا عملياتها من خلال تجميع و تخزين البيانات عن معاملات المؤسسة ، كما يساعد في التأكد من أن البيانات المؤسسة تمت معالجتها بدقة و موضوعية للحصول على المعلومات الملائمة .

نظام المعلومات المحاسبي كغيره من نظام المعلومات يتكون من مجموعة موارد مثل الأفراد و المعدات و التي تصمم من أجل تحويل البيانات المحاسبية إلى معلومات محاسبية يتم نقلها للعديد من متخذي القرار ، يجري عليها عملياته يتفاعل مكوناته ، لتشكل في النهاية مخرجات يستخدمها أطراف من الداخل و من الخارج ، و هذه المخرجات هي معلومات ، وطبيعتها تختلف بأصل بياناتها المدخلة و التي تختلف من مؤسسة إلى أخرى .

<sup>1</sup>فريد كورتل ، خالد الخطيب ، نظم المعلومات المحاسبية ، و إتخاذ القرارات ، زمزم ناشرون ، زموزعون ، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2015 ، ص61.

<sup>2</sup>فريد كورتل ، مرجع سبق ذكره ص61 ، 62.

قبويزة أمينة ، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد مردودية المؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2018 ص 7

❖ خصائص نظام المعلومات المحاسبي :

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص ، إذ ما توفرت فيه تجعله نظاما حيويا في المؤسسة المتواجد فيها و هي :

- ✓ يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة و السرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية .
- ✓ أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية و في الوقت الملائم لإتخاذ القرار و إختيار بديل من البدائل المتوفرة لإدارة .
- ✓ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة و التقييم لأنشطة المؤسسة الإقتصادية .
- ✓ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة ، و هي التخطيط القصير و المتوسط و الطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية .
- ✓ أن يكون سريعا و دقيقا في إسترجاع المعلومات الكمية و الوصفية المخزنة في قواعد بياناته و ذلك عند الحاجة إليها.
- ✓ أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تطويره ليتلائم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة<sup>4</sup>.

و هذا الجدول يلخص لنا أهم الخصائص التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة :

الجدول ( 1-1 ) خصائص نظام المعلومات المحاسبية المفيدة .

البيان	الخصائص
الملائمة	المعلومات تكون ملائمة إذا علمت على حالة تخفيض عدم التأكد لدى متخذي القرار
الثقة	المعلومات تكون دقيقة إذا كانت متحرر من الأخطاء و التحيز
التكامل	المعلومات تكون متكاملة أي لم تحذف أي تأثير مهمة لأحداث لأنشطة قابلة للقياس
الوقت الملائم	إذا توفرت في الوقت الملائم يمكن لمتخذي القرار بإستعمالها في الوقت المحدد

<sup>4</sup>محمد يوسف الحناوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، الطبعة الأولى 2001 ص 59.

القابلية على الفهم	يجب إنتاج المعلومات وتقديمها بالشكل الذي يمكن لمستخدميها من فهمها بسهولة واستخدامها بسرعة
قابلية التحقيق	أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل لأكثر إذا استخدموا نفس الأساليب في قياس المعلومة المحاسبية

المصدر : صلاح الدين عبد المنعم "إقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية " دار الجامعة للنشر

,الإسكندرية , مصر ص96

### المطلب الثاني:مكونات نظام المعلومات المحاسبي .

نظام المعلومات المحاسبي كأي نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيقه أهدافه الذي قام من أجله ، هذه العناصر نذكرها فيما يلي :

- المستندات و أوراق الإثبات التي تأيد العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة الإقتصادية .
- قواعد المالية التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات .
- برامج الإعلام الآلي التي تعالج البيانات لتحول لها المعلومات المالية في المؤسسة .
- الإجراءات المحاسبية المرسومة و المكتوبة لتسلسل المعلومات المالية في المؤسسة .
- الأفراد المتعاملون واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي .
- الوسائل الإلكترونية و الإتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.<sup>5</sup>

### المطلب الثالث : محتويات نظام المعلومات المحاسبي.

لا بد لأي نظام محاسبي فعال أن يحتوي على العناصر التالية :

1-المصطلحات الأساسية : هناك مصطلحات محاسبية عديدة ومهمة جدا ، و التي لا بد أن يحوزها نظام المحاسبي و أن يعمل وفق لها ، نلخصها فيما يلي :

- الحدث : خارجي كان أم داخلي .
- العملية : تسجيل الحد بين الطرفين .
- الحسابات الحقيقية و المؤقتة : حيث أن الحسابات الحقيقية مثل الأصول و الإلتزامات و حقوق الملكية تظهر في ميزانية المؤسسة بينما الحسابات المؤقتة مثل : الإيرادات و المصاريف التي تظهر في قائمة الدخل .
- دفاتر الأستاذ : حيث يوجد دفتر أستاذ عام و الذي حسابات جميعها ، كذلك دفتر أستاذ مساعد حيث يحوي حسابات معينة ، لكن بشكل تفصيلي كالمدين و الدائنين و الأجور .
- دفتر اليومية : حيث يتم تسجيل الحد بها محاسبيا .
- الترحيل : وهي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ .
- ميزان المراجعة : هي عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة مند دفتر الأستاذ العام ،و بعد أن تقوم بعمل قيود التسوية و إستخراج الأرصدة الجديدة يصبح ميزان المراجعة معدل .

<sup>5</sup>السيد عبد المقصود ديبان و ناصر نورالدين عبد اللطيف ، نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات ، الدار الجامعة الإسكندرية ، مصر

- قيود التسوية: و هي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفق للمبادئ و المعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها ، و الإعراف بالإيرادات المكتسبة و التي تخص نفس الفترة .
- القوائم المالية : وهي القوائم التي تمثل مخرجات النظام ، وتتكون من ميزانية الإفتتاحية أو الختامية للمؤسسة ، والتي تظهر المركز المالي للمؤسسة ، و قائم الدخل و تظهر أعمال المؤسسة للفترة المالية ، و قائمة التدفقات النقدية ، إضافة إلى المصادر و الإستخدامات النقدية للعمليات التشغيلية و الإستثمارية و التمويلية للفترة المالية ، و قائمة الأرباح المعاد إستثمارها ، و التي تظهر تسويات الأرباح المعاد استثمارها من بداية الفترة المالية و إلى نهايتها إبتداء .
- قيود الإقفال : هي القيود التي يتم بواسطتها إلغاء جميع حسابات المؤقتة في ملخص الدخل ، ويقفل ناتج ملخص الدخل في حساب الأرباح المعاد استثمارها ، و ذلك استعدادا للبدء سنة المالية جديدة .

2-المدين و الدائن : جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين و الدائن ، بمعنى أن جميع حسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي يكون لها طرفان فقط و هما المدين و الدائن ، ويجب تطابق الطرفين في كل قيد و في جميع الأحوال .

ويمكن إدراج الحسابات في نظام المحاسبي كما يلي :

- حسابات الأصول : تكون دوما مدينة الرصيد و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة و يتناقص بالإدخالات الدائنة .
  - حسابات الإلتزامات : تكون دوما دائنة الرصيد و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة و يتناقص بالإدخالات المدينة .
  - حسابات حقوق الملكية : تكون دوما دائنة الرصيد ، و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة و يتناقص بالإدخالات المدينة .
  - حسابات الإيرادات : تكون دوما دائنة الرصيد ، و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة و يتناقص بالإدخالات المدينة .
  - حسابات المصاريف : تكون دوما مدينة الرصيد ، و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة و يتناقص بالإدخالات الدائنة .
- 3- المعادلة الأساسية : كما يعرف بنظام القيد المزدوج ، بأن الطرف المدين يجب أن يقابله الطرف الدائن مساوي له و العكس صحيح .

و هذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية : الأصول = الإلتزامات + حقوق الملكية .

4-هيكل القوائم المالية وقوائم حقوق الملكية : يتم إبلاغ عن رأس مال و الأرباح المعاد استثمارها في قسم المخصص لحقوق الملكية في ميزانية المؤسسة .

كما يتم إبلاغ عن توزيعات الأرباح في قائمة الأرباح المعاد استثمارها و الإبلاغ عن المصاريف و الإيرادات في قائمة الدخل ، و في نهاية الفترة المالية ، يتم تحويل ناتج مقابلة كل من الإيرادات و المصاريف المعاد استثمارها .

و من ثم فإن أي إختلاف في البنود المذكورة أعلاه سيؤثر على حقوق الملكية .<sup>6</sup>

<sup>6</sup>بوفرة سفيان ، نظام معلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل الماجستير في علوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة 2012 ص 68.

## المبحث الثاني : أهداف و وظائف نظام المعلومات المحاسبي و العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي .

إن المعلومات المحاسبية كباقي المعلومات تعتبر مورداً إقتصادياً هاماً في مجال صنع القرارات الإقتصادية ، إلا أنه لا يمكن أن يحقق نظام معلومات المحاسبي الغرض المراد لولا مكوناته و أقسامه التي تتلائم مع أهداف نظام ككل .

### المطلب الأول : أهداف نظام المعلومات المحاسبي .

يسعى نظام المعلومات المحاسبي في أي مؤسسة لتحقيق الأهداف التالية :

- ✓ توفير المعلومات التي تمثل مخرجات النظام في صورة تقارير محاسبية بحيث تكون ذات أهمية كبيرة في إتخاذ القرارات .
- ✓ يجب أن تتوفر بياناته و تقاريره الدقة في الإعداد و النتائج .
- ✓ يجب أن تتناسب تكلفة النظام و تكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة .

و يهدف نظام المعلومات المحاسبي بصفة عامة إلى تحقيق أربعة أهداف أساسية و هي :

- 1- توفير المعلومات عن أوجه نشاط الوحدة و نتائج أعمالها و المركز المالي خلال فترة معينة و تنفيذ هذه المعلومات كل من أصحاب رأس مال و الإدارة و الأطراف الخارجيين مثل المستثمرين و المقرضين و جهات الرقابة المختلفة .
- 2- توفير المعلومات اللازمة لإدارة للقيام بوظائف التخطيط و الرقابة و التقييم الأداء و إتخاذ القرارات .
- 3- حماية أموال الوحدة و الرقابة عليها ، فعن طريق الإجراءات و التعليمات التي تحكم تسجيل البيانات الوحدة و معالجتها محاسبياً ومن خلال المعلومات التي يوفرها النظام تتمكن الإدارة من متابعة و مراقبة نشاط العاملين ، كما يمكن أصحاب الوحدة من متابعة و مراقبة نشاط و التقييم كفاءتها و الإطمئنان على سير كافة أوجه نشاط الوحدة .
- 4- المحافظة على المعلومات المدونة بشكل ثابت و مفهوم لدى مختلف العاملين بحقل المحاسبة

7.

### المطلب الثاني : وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتخلص الوظائف الرئيسية له فيما يلي :

#### 1-تجميع البيانات :

تحقق هذه الوظيفة خلال مراحل المدخلات تتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات و التحقق من دقتها و إكمالها، و قد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الإقتصادية و يمكن إجمال هذه الخطوات فيما يلي :

- التعرف على البيانات المرتبطة بالأحداث و قياسها على مستندات .
- يتم مراجعة هذه البيانات و تصحيح أخطاء القياس و التسجيل إن وجدت .

➤ نقل هذه البيانات إلكترونيا إلى مواقع التخزين و التشغيل الإلكتروني للبيانات لكي يتم معالجتها .

## 2-معالجة البيانات :

تحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل ، وتشمل عدة إجراءات مثل التصنيف ،الترتيب الدمج و التلخيص والمقارنة و من أمثلة عن هذه العمليات :

- تقسيم هذه البيانات إلى أقسام محددة مثل بيانات خاصة بالمصروفات أو المشتريات أو مبيعات الخ....
- نسخ أو نقل البيانات أو تفريغها في مستندات أخرى مثل الفواتير المبيعات في يومية المبيعات .
- تبويب وتصنيف البيانات مثل تبويب المشتريات حسب أصناف المشتراة .
- تجميع البيانات المتجانسة مثل تجميع كميات المخزون من أصناف متشابهة و الموجودة في المخازن أو مناطق مختلفة للحصول على إجمالي الكميات المتاحة للبيع .
- دمج البيانات مثل دمج قوائم الأصناف المباعة مع قوائم الأسعار هذه الأصناف من أجل إحتساب قيمة المبيعات .
- تنفيذ العمليات الحسابية المختلفة مثل : الجمع و الطرح و الضرب .
- إجراء التحليلات اللازمة مثل تحليل النسب المالية .

## 3-إدارة البيانات :

تشمل هذه الوظيفة كل من تخزين و حفظ و تحديث و تعديل البيانات بإستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث إقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل إسترجاع البيانات التي سبق تخزينها لإستخدامها و التقرير عنها .

فالتخزين يعني وضع البيانات و المعلومات المجمعدة في ملفات أو قواعد البيانات ، و تحدث ضروري لتحسين جودة البيانات و المعلومات المخزنة يؤدي التحديث إلى القيام بعدة أنشطة منها الإضافة الحذف ، التصحيح و التعديل .

أما إسترجاع البيانات فبهذه إجراء مزيد من عمليات التشغيل عليها أو تحويلها إلى معلومات لمستخدمي نظام المعلومات في شكل تقارير .

## 4-رقابة البيانات :

تحقق هذه الوظيفة هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع و التأكد من تمام ودقة البيانات و التشغيل الصحيح لها ، تعدد الإجراءات و الأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل الفحص و الإختيار ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب ، وتتم الرقابة من خلال مرحلتين أساسيتين هما :

**المرحلة الأولى :** التأكد من أن البيانات التي تم الإحتفاظ بها سليمة وكاملة وتعالج بأساليب صحيحة ومن أمثلة على ذلك مطابقة البيانات التي تم إدخالها إلى الحاسب مع السجلات الأصلية .

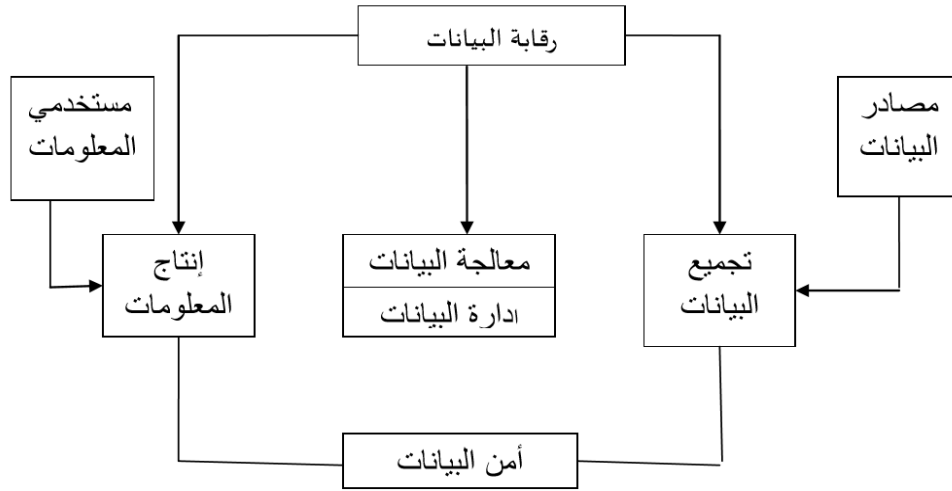
**المرحلة الثانية :** توفير الأمن و الحماية للبيانات من العبث و السرقة و أخطار الحريق و من الأمثلة على ذلك الدخول إلى أماكن نظم المعلومات تلا من خلال بطاقات إلكترونية و هذا أساسيات أنظمة الضبط الداخلي .



## 5-توفير المعلومات:

تعتبر هذه الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي ، و تتضمن خطوات متعددة كتفسير و توصيل المعلومات للمستخدمين و هي مكملتي لوظيفتي إدخال و تشغيل المعلومات .<sup>8</sup>

الشكل (2-1) :وظائف نظام المعلومات التي من خلالها يتم تحويل البيانات الى معلومات.



### المصدر

در : محمد ديبان عبد المقصود ، ناصر نورالدين عبد اللطيف ، نظم المعلومات المحاسبية ، مدخل تحليل و تصميم النظام ، دار التعليم الجامعي للطباعة و النشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2011 ص 336 .

## المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي

### 1-التحليل :

يجب أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل السلوكية (النفسية) التي يواجهها الأفراد أثناء أدائهم عملهم سواء كانت في المحاسبة التكاليف أو في إعداد الموازنات أو في دراسة النظم .

### 2-الأساليب الكمية:

تتضمن الأساليب الكمية عددا من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة في إتخاذ القرارات و منها التحليل الإحصائي و البرمجة الخطية و المحاكاة و ما إلى ذلك ، و يقوم المحاسب بإستخدام الأساليب الكمية للمساهمة في رفع الكفاءة المعلومات التي يزود بها الإدارة ، قد يستخدم بطريقة الاحتمالات الإحصائية اللازمة كذلك .

### 3-الكمبيوتر :

لقد ساهم إستخدام الكمبيوتر في حفظ السجلات المحاسبية التي تطور وظيفة النظم ووضع موازنات و عمل التوصيات متعددة التي تؤثر على القرارات المتنوعة لأوجه النشاط الإقتصادي المختلفة في المؤسسة .<sup>9</sup>

<sup>8</sup>بوعزة أمينة ، مرجع سبق ذكره ص 14

### خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات و المعلومات بالدقة و السرعة المطلوبة ، بحيث يختص نظام المعلومات المحاسبي بتوفير معظم المعلومات الإقتصادية التي يمكن تعبير عنها مالياً ، و تساعد بلا شك في حل الكثير من المشكلات التي تواجه إدارات مختلفة المنشآت بل و أطراف أخرى عديدة ، و جودة المعلومات المحاسبية كمنتجات نهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية ومعالجتها وفق دورة البيانات و المعلومات المحاسبية و إخراجها ،تعتمد بشكل أساسي على جودة و كفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية . كما أن جودة المعلومات تؤثر و تتأثر بمجموعة من العوامل البيئية ، الإقتصادية ،الثقافية ، القانونية والإجتماعية .





## تمهيد :

لقد أبرزت المالية ضعف أنظمة الرقابة الداخلية في العديد من المؤسسات ،مما أدى إلى الإهتمام المتزايد بالتدقيق الداخلي ، كما يهدف إلى إكتشاف الأخطاء و الغش و التلاعب ، وقد إزدادت الحاجة إليه وتطورت وزادت فعاليته بعد الحرب العالمية الثانية ، نظرا للتطورات التي حدثت في مجال الأعمال بشكل عام و مجالات المحاسبة و التدقيق بشكل خاص ، تطور التدقيق الداخلي ليصبح أوسع نطاقا و أكثر شمولاً حيث أصبح يشمل جميع مجالات عمل المؤسسة المالية و التشغيلية و ذلك بسبب كبر حجم المؤسسات و توسعها الجغرافي و زيادة التعقيد في العمليات و التغيرات التكنولوجية المتسارعة ، و تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف الهامة التي تعمل على تحسين أداء المؤسسة .

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى العناصر التالية :

**المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي .**

**المبحث الثاني : وظيفة التدقيق الداخلي و معايير و مراحل مهمة التدقيق الداخلي .**

## المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي

إن توسع حجم المؤسسات و تعدد نشاطها عقد من مهام الإدارة الخاصة من حيث المراقبة ، و حتى تتوصل الإدارة إلى ضمان تحقيق أهدافها ، كان لابد من القيام بإنشاء قسم خاص يطلق عليه إسم قسم "التدقيق الداخلي" و الهدف منه مساعدة الإدارة في إتخاذ القرارات عن طريق تلك الرقابات التي تقوم بها .

و حتى نتمكن من الإلمام بالتدقيق الداخلي سوف نقوم بعرضها أكثر تفصيلا من خلال هذا البحث ، و الذي يحتوي بدوره على ماهية التدقيق الداخلي .

## المطلب الأول : مفهوم التدقيق الداخلي

### أولا : تعريف التدقيق الداخلي

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التدقيق الداخلي و تدرجت حسب التطور التاريخي الذي لحق بهذه الوظيفة ،

حيث عرف بأنه : نشاط مستقل ، موضوعي ، و إستشاري ، مصمم ليزيد من قيمة الشركة و تحسين عملياتها ، إذ يساعدها على تحقيق أهدافها من خلال منهجية منتظمة و منضبطة لتقييم و تطوير فعالية إدارة المخاطر ، و ضبط و إدارة و ترشيد العمليات<sup>1</sup> .

كما عرف بأنه وظيفة داخلية تابعة لإدارة المؤسسة تعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبة لتقييم مدى توافق النظام مع متطلباته الإدارية أو العمل على حسن إستخدام الموارد بما يحقق كفاءة الإنتاجية<sup>2</sup> .

من أهم هذه التعريفات نذكر :

1- تعريف المدققين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية I.I.A : التدقيق الداخلي هو وظيفة يؤديها موظفون داخل المشروع و تتناول فحصا إنتقادا لإجراءات و سياسات ، التقييم المستمر للخطط ، السياسات الإدارية ، إجراءات الرقابة الداخلية ، و ذلك هدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية و التحقق من أن مقومات الرقابة الداخلية سليمة و معلومات سليمة ، دقيقة و كافية<sup>3</sup> .

2- تعريف المعهد الفرنسي للتدقيق و المستشارين الداخليين IFACI : التدقيق الداخلي هو الفحص الدوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف الإدارة تهدف لمراقبة و تسيير المؤسسة و يقوم هذا النشاط قسم مستقل عن الأقسام الأخرى ، إن أهداف الأساسية للمراجعين الداخليين في إطار هذا الفحص الدوري هي التدقيق فيما إذا كانت الإجراءات المعمول بها تتمتع بالضمانات كافية ، قصد المعلومات ، شرعية العمليات و فعالية التنظيمات ووضوح وملائمة الهياكل<sup>4</sup> .

3- و كذلك حسب معهد المدققين الداخليين IIA فإن : التدقيق الداخلي هي وظيفة تقييم مستقل نشأت من داخل المنشأ لفحص و تقييم كافة أنشطتها كخدمة للمنشأة بهدف مساعدة موظفي المنشأة

<sup>1</sup> محمد داوود يوسف ، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2001ص32.

<sup>2</sup> المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، مفاهيم التدقيق المتقدمة ، مطابع شمس ، عمان 2001 ص 227.

<sup>3</sup> فتح رزق الرزق السوافري ، أحمد عبد المالك محمد ، الرقابة الداخلية و المراجعة ، دار الجامعة الإسكندرية ، 2002-2003ص

81.

<sup>4</sup> يوسف محمد جربوع ، مراجعة حسابات بين النظرية و التطبيق ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ص 07 .

للقيام بمسؤولياتهم بجدارة ، حيث يقوم بمراجعة الداخلية بتزويد الإدارة بالتحليلات و التقييمات و النصائح و الإرشادات و المعلومات المتعلقة بأنشطة التي تمت مراجعتها و تتضمن مراجعتها هدف التدقيق الداخلي إيجاد نظام رقابة كفؤ بتكلفة معقولة<sup>5</sup> .  
و يمكن تلخيص طبيعة التدقيق الداخلي في الآتي :

- ✓ نشاط داخلي مستقل داخل المنشأة .
- ✓ أداة رقابية بغرض إنتقاد و تقييم جميع الرقابات الأخرى التي تكونها الإدارة أي أنها : From of control all over , internal controls .
- ✓ وظيفة إستشارية staff function أكثر منها وظيفة تنفيذية line .
- ✓ يمتد نشاطها إلى جميع الرقابات الإدارية ، و المحاسبية ، و الضبط الداخلي .
- ✓ تعمل علي تقييم الرقابة المحاسبية.
- ✓ المدقق الداخلي لا يجب أن يقوم بأي عمل من أعمال التنفيذ أو يشترط في أداة عمل سوف يقوم بتدقيقه<sup>6</sup> .

### ثانيا : خصائص التدقيق الداخلي

و من خلال العرض المتقدم نرى بأن التدقيق الداخلي هو عبارة عن إحدى الفروع الرقابة الداخلية ، وتتمتع بإحترام و الثقة كل إدارات المؤسسة لما تقدمه من فحص شامل و تقييم موضوعي للأنشطة ، و يمتاز التدقيق بجملة من الخصائص و هي :

- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة شاملة : فهو يطبق في المؤسسات و في كل الوظائف ، حيث تنصب على كل الوظائف المؤسسة خدمة الإدارة .
- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة دورية : حيث تخضع مختلف الوحدات و المصالح التابعة لها لعملية الفحص و التقييم بصفة مستمرة .
- ✓ الإستقلالية : رغم أن التدقيق الداخلي وظيفة من الوظائف المؤسسة إلا أنه مستقل عن باقي الوظائف الأخرى .

إضافة الى تلك الخصائص نذكر الخصائص التالية :

- ✓ التدقيق الداخلي دعامة من دعائم نظام الرقابة الداخلية .
- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة تقوم بها وحدة من وحدات الإدارة في المؤسسة .
- ✓ التدقيق الداخلي يسعى لترشيد القرارات الإدارة من خلال توفير المعلومات الدقيقة<sup>7</sup> .

### المطلب الثاني : أنواع التدقيق الداخلي

من الصعب وضع حدود فاصلة أنواع التدقيق الداخلي بسبب شمولية التدقيق لكافة العمليات في المؤسسة ، و هدفها تقويم فاعلية و كفاءة العمليات التشغيلية لنشاط ما .

حيث أن مجال تطبيق التدقيق الداخلي واسع ، إذ انه يقوم على أساس الرقابة الداخلية للمؤسسة كما أنها تعتمد على فحص و مدى إحترام القوانين و الأنظمة و بالتالي تنقسم إلى :

<sup>5</sup> لعراجي أسماء ، تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي ، مذكرة مقدمة لمتطلبات نيل شهادة ماستر ، جامعة مستغانم، السنة 2017 ص 13.

<sup>6</sup> أحمد حلمي جمعة ، المدخل إلى التدقيق الحديث ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،

<sup>7</sup> منصور حامد محمد ، أساسيات المراجعة ، جامعة التعليم المفتوح ، مصر 2004 ص 37 .

### أولاً : المراجعة المحاسبية المالية .

لقد كان المفهوم التقليدي للتدقيق الداخلي مرتبطاً بالمعلومات المحاسبية و المالية و التأكد من دقتها و صحتها ، حتى يتسنى للمؤسسة الإعتماد عليها في رسم البيانات و إتخاذ القرارات الإدارية ، بهدف المراجع الداخلي في إطار المراجعة المحاسبية و المالية إلى فحص و مراجعة الوثائق المالية و المحاسبية لتجنب الوقوع في الأخطاء ، تتعلق بالتسيير ، حيث يعتمد المراجع الداخلي على المعطيات التالية :

- ✓ المحاسبة العامة : و ذلك من أجل التحقق من موثوقية المعلومات المحاسبية و المالية المقدمة في الميزانية العامة ، حول حسابات النتائج ...إلخ
- ✓ المحاسبة التحليلية :يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من مدى صحة حساب التكاليف و الهوامش من خلال تحليل مختلف مكونات تلك الحسابات .
- ✓ معطيات الموازنات التقديرية : تعتبر الموازنات التقديرية وسيلة لتقييم و مراقبة الأداء المالي للموازنات نجد موازنات المبيعات ، موازنة الإنتاج ...إلخ
- ✓ المعطيات الإحصائية : لها دور في إعطاء صورة حقيقية حول وضعية المؤسسة .

### ثانياً : المراجعة الإدارية :

وتكون من أجل تقديم معلومات أكثر مصداقية لتسهيل مبدأ مسائلة العامة ، و تسهيل إتخاذ القرارات من قبل الجهات التي تتحمل مسؤولية الإشراف و إتخاذ الإجراءات التصحيحية لأزمة ، و يتضمن هذا النوع من التدقيق الأداء الإقتصادي الرشيد و فعالية .

و يمكن إضافة نوع ثالث من أنواع التدقيق الداخلي هو ما يسمى بالتدقيق الإجتماعي و أي يهدف إلى تدقيق العمليات للضمان أن المنظمة تعطي أهمية أكثر شمولاً لمسئوليتها الإجتماعية تجاه هؤلاء الذين يتأثرون بقرارتها بشكل مباشر أو غير مباشر<sup>8</sup>.

### المطلب الثالث : أهداف التدقيق الداخلي

يتمثل الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي في القيام بتقييم الجوانب الرقابية في المؤسسة بما يساعد الإدارة على أداء وظائفها ، و تكثفي الإدارة العليا بالتخطيط ووضع السياسات العامة و الإجراءات اللازمة لنجاحها ، و تسعى المراجعة الداخلية إلى مساعدة إدارة المؤسسة على مواجهة مسؤوليات أكبر قدر من الكفاءة وذلك عن طريق تقييم وسائل الرقابة التي يستخدمها كل مستوى إداري في مراقبة المستوى الأدنى منه عن طريق رسم السياسات العامة و إستخدام الخرائط التنظيمية و الموازنات التخطيطية و غيرها لتقوم الإدارة المتوسطة بترجمة هذه السياسات العامة إلى سياسات خاصة و تستخدم وسائل أخرى للرقابة كتحديد مستويات و مواصفات لكل عمل و تصميم نظم لضبط الداخلي تتمثل في تقسيم العمل المناسب بين العاملين و يسعى التدقيق الداخلي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف .

يمكن أن نحدد هدفين رئيسيين لنظام التدقيق الداخلي وهما :

- 1- التقييم الدوري لسياسات المحاسبة و المالية و كل المتعلقة بها و التأكد من أنها تسير حسب الخطة الموضوعة دون إنحراف .
- 2- التقييم الدوري للسياسات الإدارية و الإجراءات التنفيذية المتعلقة بها و إبداء الرأي حيالها بغرض تحسينها و تطويرها للتحقيق أعلى كفاءة إدارية .

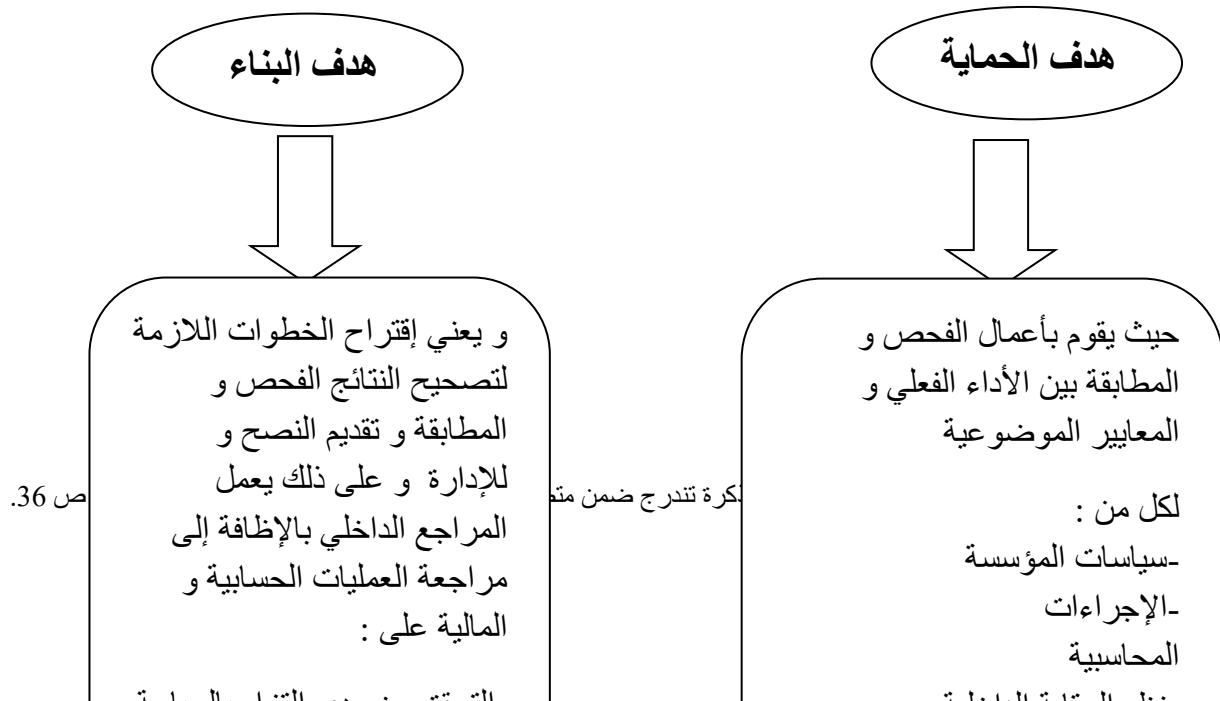
<sup>8</sup> أحمد حلمي جمعة ، المدخل الحديث للتدقيق الحسابات ، دار صفاء ، الأردن 2000 ص 6 .



هناك أهداف ثانوية أخرى تتمثل في :

- ✓ المحافظة على أملاك المؤسسة من الضياع أو سوء الإستعمال أو الإختلاس .
- ✓ التأكد من دقة البيانات المحاسبية المستعملة في الدفاتر و السجلات التي يمكن الإعتماد عليه في إتخاذ القرارات و رسم السياسات و متابعة تنفيذها ، بتحليل البيانات تحليلا سليما .
- ✓ التأكد من سلامة و فعالية السياسات و الإجراءات الضبط المعتمدة لبيئة و ظروف العمل في الشركة و التحقق من تطبيقها .
- ✓ التأكد من مدى سلامة و فعالية السياسات و إجراءات الضبط المعتمدة لبيئة و ظروف العمل في الشركة و التحقق من تطبيقها .
- ✓ التأكد من إلتزام الإدارات و الدوائر في الشركة خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف و السياسات و الإجراءات المعتمدة خلال الفترة .
- ✓ إقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة و فعالية الدوائر التنفيذية و الأنشطة في الشركة تأكيدا لمحافظة على الممتلكات و الموجودات .
- ✓ التأكد من صحة البيانات المالية و غير المالية ذات العلاقة ، و مدى إعتماد عليها من خلال مراجعة و فحص العمليات و دراسة الضبط الداخلي ، و تقييم غدارة مخاطر و تدقيق البيانات المالية .
- ✓ مراجعة إدارة المخاطر و ما إشتملت عليه من مراكز الخطر بالإضافة إلى مراجعة فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر .
- ✓ مراجعة إجراءات تقييم كفاية رأس مال الموظف .
- ✓ التأكد بإلتزام بالقوانين و الأنظمة المعمول بها .
- ✓ إعداد تقارير مفصلة دورية على الأقل فصليو أو نصف سنوية بأعمال و نتيجة التدقيق ، ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية ، مثلا في الشركات المغفلة .
- ✓ المساهمة ، لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة ، و نسخة منها إلى الإدارة العليا ممثلة بالمدير العام في الشركة<sup>9</sup>.

الشكل رقم (2-1): الأهداف الأساسية للمراجعة .



المصدر : فتح رزق السوافيري- أحمد عبد المالك محمد مرجع سابق ذكره ص35

### المبحث الثاني : وظيفة التدقيق الداخلي و معايير ومراحل مهمة التدقيق الداخلي

لقد تطورت نظرة المجتمع لهيئة التدقيق الداخلي بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة ، و ذلك يرجع أساسا للجهود التي يبذلها القائمون على هذه المهنة ، و بعض الهيئات غير الحكومية المهتمة بهذه المهنة ، و هذا للحفاظ على معايير عالية المستوى للمهنة و للتأكد على وضع التدقيق الداخلي كوظيفة إدارية رئيسية تساهم بدرجة كبيرة في توجيه العمليات التنظيمات و تحقيق أهدافه . و من خلال هذا المبحث سنقوم بتسليط الضوء على وظيفة التدقيق و أهم معايير التدقيق و مراحل مهمة التدقيق الداخلي .

#### المطلب الأول وظيفة التدقيق الداخلي

يتم التدقيق الداخلي عادة بعد تنفيذ العمليات المحاسبية ، لذلك فإن منع و إكتشاف و تصحيح الغش و الأخطاء وفي البيانات المحاسبية يمثل الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي للتأكد من سلامة السجلات و البيانات المحاسبية و المحافظة على أصول المنشأة .

و في نهاية القرن التاسع عشر ، حدث تطور منطقي لوظيفة التدقيق الداخلي و هو نشاط التقييم لمساعدة الإدارة في حكمها عن كيفية التنفيذ لأنشطة المختلفة داخل المنشأة ، كما تأسس معهد المدققين الداخليين عام 1941 للعمل على رفع مستوى وظيفة في أمريكا ، حيث كان ينظر إلى مدقق الداخلي كمساعد للمدقق الخارجي .

و تأسيسا على ما تقدم يمكن تحديد وظيفة التدقيق الداخلي كما يلي :

- الوظيفة الأولى : الفحص Examining.
- الوظيفة الثانية : التقييم Evaluating.

و تحدد الوظيفة الأولى طبيعة التدقيق الداخلي ، أما الوظيفة الثانية فتتمثل التطور في عمل التدقيق الداخلي .

و فيما يلي توضيح للوظيفتين السابقتين و ذلك على نحو التالي :

#### أولا : الوظيفة الفحص

يعني مفهوم الفحص التدقيق في الأحداث و الوقائع الماضية للتحقق من الآتي :

1. دقة و تطبيق الرقابة المحاسبية ، و من إمكانية الإعتماد على البيانات المحاسبية .
  2. أن أصول المنشأة قد تم محاسبة عنها ، و أنها محاطة بالحماية الكافية من الدقة و الإهمال .
  3. إختبار الرقابة الداخلية الخاصة بما يتعلق بالفصل بين وظيفة الإحتياط ، و وظيفة التنفيذ ، و وظيفة المحاسبة .
  4. تقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يتحقق تسلسل تنفيذ العمليات ، بحيث يدقق كل موظف عمليات الموظف الذي قبله ، و بما لا يؤدي إلى تكرار الأعمال .
- و ما هو المدير بالذكر أن المدقق الداخلي لديه الوقت و الخبرة ، ليتمكن من إنتقاد و تقييم جميع أوجه الرقابة الداخلية ، و لذلك يطلق على وظيفة الفحص بالتدقيق المالي .

### ثانيا : الوظيفة التقييم

و تعد وظيفة التقييم إمتداد لتدقيق الأحداث المالية ، لذلك فإن مفهوم التقييم يتضمن التأكد من كل جزء من نشاط المنشأة موضع الرقابة .

و عليه فإن تحقيق هذه الوظيفة يكون من خلال تأسيس برنامج للتدقيق الداخلي عن طريق الخريطة التنظيمية و ليس على أساس التقارير المالية -مثل التدقيق الخارجي - و بناء على ذلك فإن المدقق الداخلي يعد في هذه الحالة ممثلاً للإدارة العليا العامة و ليس ممثلاً للإدارة المالية ، وذلك لأنه يقيم مدى تقارب الأهداف الأنظمة الفرعية مع أهداف التي وضعتها الإدارة العليا لها أو مدى تمشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة .

لذا يقرر البعض أن برنامج التدقيق الداخلي يجب أن يتضمن الخطوات التالية :

1. تحديد الأهداف العامة التي تضعها الإدارة العليا للقسم موضوع الدراسة .
2. تجميع البيانات المتعلقة بتنظيم القسم .
3. تحليل عمل القسم إلى جزئيات .
4. تقييم أعمال القسم و الكشف عن أوجه الضعف أو عدم كفاية لتلاقيها . و كذلك أوجه القوة أو كفاية لتنميتها .
5. مقارنة النتائج المتوصل إليها بالأهداف .

و للقيام بالخطوات الإجرائية السابقة ،توجد مجالات معينة يجب تخطيطها و هي :

- ✓ مراجعة الكفاية للأفراد .
- ✓ مراجعة نوعية العمل .
- ✓ مراجعة التكاليف .
- ✓ مراجعة إنتاجية القسم .
- ✓ مراجعة جودة التقارير و إنسيابها .
- ✓ مراجعة حجم الأعمال .

و في نهاية يقدم المدقق الداخلي تقريراً يجب فيه عن السؤال التالي :

✓ هل الأهداف تبرر الإنفاق ؟ و هل النفقة تتلائم مع القرارات الإدارية ؟

و مما لا شك أن إجابة المدقق الداخلي لهذا السؤال -أحيانا - هو الغرض النهائي من التدقيق الداخلي بأكمله .

و ما هو جدير بالذكر أن قيام المدقق الداخلي بأعمال الفحص و التقييم يتوقف على درجة إستقلاله و هذا الإستقلال له جانبان :

- 1- الجانب الأول : المركز التنظيمي للمدقق الداخلي ، و هذا يتوقف على نطاق الخدمات التي سوف تجنيها الإدارة منه .
- 2- الجانب الثاني : عدم إشتراك المدقق الداخلي في أعمال التي تخضع لتدقيقه و إنتقاده .

لذلك توجد مسؤولية مزدوجة لتدقيق الداخلي تجاه الأفراد التي تواجه الأفراد الذي يراجع أعمالهم حتى يسود التعاون معهم لذا فهو ينصح و لا يأمر و يساعدهم ، و من ناحية أخرى فإن عليه توصيل المعلومات إلى الإدارة العليا حتى يحيطها علما بالنتائج التي توصل إليها في تدقيقه .<sup>10</sup>

### المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي

إن معايير التدقيق الداخلي يمثل أهداف نوعية أو كيفية يجب الإلمام بها ، و عليه تختلف معايير المراجعة عن أدواتها حيث أننا من خلال هذا العنصر سنتطرق إلى معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها و التي يمكن تلخيصها من خلال الجدول التالي :

#### الجدول رقم : (2-1) معايير التدقيق الداخلي

المجال الرئيسي	المجال الفرعي	مضمون المعيار
المعايير العامة	-التأهيل العلمي و الكفاءة المهنية	-يجب أن يتم الفحص بواسطة شخص لديه تدريب الفني و الكافي و الخبرة كمراجع
	-إستقلال المراجع	-في جميع الأمور المرتبطة بواجبات المهنية ، يجب أن يحافظ المراجع على استقلال الذهني و الاستقلال في المظهر
	العناية المهنية	-يجب بذل العناية المهنية اللازمة لإنجاز الفحص و إعداد التقرير
معايير العمل المبدئي	-تخطيط العمل و إشراف على المساعدين	-يجب تخطيط العمل بدرجة كافية و يجب مباشرة الإشراف الملائم على المساعدين

<sup>10</sup> لعراجي أسماء ، تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2017 ص 28 .

<p>-يجب أن تجرى الدراسة و تقييم الملائمين لأساليب الرقابة الداخلية المطبقة كأساس للإعتماد عليها ، و لتحديد مدى الإختبارات المطلوبة و التي سوف تحدد إطار إجراءات المراجعة</p>	<p>-تقييم مدى إمكانية الإعتماد على نظام الرقابة الداخلية</p>	
<p>-يجب الحصول على الأدلة كافية و الملائمة من خلال الفحص و الملاحظة و الإستعلام و المصادقات لتكوين أساس لإبداء الرأي في القوائم المالية موضوع الفحص</p>	<p>-توفير الأدلة الكافية و الملائمة</p>	
<p>-يجب أن يبين ما إذا كانت القوائم المالية قد عرضت وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عام</p>	<p>-توفير عرض القوائم المالية مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً</p>	<p>معايير التقرير</p>
<p>-يجب أن يوضح التقرير ما إذا كانت المبادئ المحاسبية المقبولة في الفترة الحالية هي المبادئ التي طبعت في الفترة السابقة</p>	<p>-الإنساق في تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً</p>	
<p>-ينظر إلى الإفصاح عن المعلومات القوائم المالية على أنه كاف بدرجة معقولة إذ لم يوضح التقرير ذلك</p>	<p>-ملائمة الإفصاح في القوائم المالية</p>	

## المطلب الثاني : مراحل مهمة التدقيق الداخلي

من أجل القيام بعملية التدقيق الداخلي يقوم المدقق بإتباع مجموعة من المراحل كل مرحلة مرتبطة بالأخرى و تتميز بثلاثة مراحل أساسية هي :

### 1- مرحلة الدراسة :

و هي المرحلة التي مر من خلالها إنجاز كافة الأعمال التحضيرية للأنشطة محل التدقيق .

#### 1-1 الأمر بعملية التدقيق : و تتمثل في رسالة تتضمن توكيل من طرف الإدارة العامة للتدقيق الداخلي ، يحدد من خلاله المسؤولين الرئيسيين المعنيين بالتدخل القريب للمدققين الداخليين .

#### 1-2 تخطيط عملية التدقيق الداخلي : يقوم المدقق الداخلي بتخطيط عملية التدقيق و يجب أن يكون التخطيط موثق و يتم من خلال مجموعة من الخطوات التالية :

- ✓ تحديد أهداف و نطاق عمل المدقق الداخلي .
- ✓ الحصول على معلومات تمثل الخليفة للأنشطة محل التدقيق مثل أوراق العمل ، تدقق في الفترات الماضية .

✓ تحديد الموارد اللازمة لأداء التدقيق .

✓ تواصل مع كافة الأطراف التي تحتاج أن تعرف معلومات حول عملية التدقيق الداخلي .

✓ يجب أن يحدد مدير إدارة التدقيق الداخلي توقيت و الكيفية و لمن سيتم تقديم التقارير الإدارية .

#### 1-3 إعداد جدول تبيان القوة و الضعف : و يتم من خلال هذا الجدول تقديم رأي المدقق حول تحليل مصادر القوة و مواطن الضعف بالنسبة لأهداف الرقابة الداخلية ، و تقليل مخاطر التدقيق بهدف

تحضير تقرير توجيه .

تتوقف مخاطر التدقيق على تقدير كل من المخاطر الثلاثة و التي تعتمد على الحكم المهني للمدقق و هي المخاطر الكامنة ، مخاطر الرقابة الداخلية ، مخاطر الكشف .

#### 1-4 تقرير التوجيه : و يتم من خلال توضيح أهداف التدقيق إلى مسؤولي الأنشطة محل التدقيق و ذلك إنطلاقاً من نتائج جدول تبيان نقاط القوة و الضعف .

### 2- مرحلة التنفيذ :

و هي المرحلة التي يقوم فريق التدقيق الداخلي بالعمل ميدانيا و تشمل العناصر التالية :

#### 1-2 فحص و تقييم المعلومات : يقوم المدقق الداخلي بجمع و تحليل و تفسير و توثيق المعلومات و ذلك لتدعيم نتائج عملية التدقيق الداخلي حيث :

- ✓ جمع المعلومات يجب أن يحكمه أهداف نطاق عملية التدقيق .
- ✓ يجب أن تكون المعلومات كافية و تتميز بالكفاءة و مناسبة و نافعة و أن توفر أساس سليم للتوصل إلى نتائج و توصيات سليمة لعملية التدقيق .
- ✓ لإجراءات بما فيها أساليب المعاينة يجب أن يتم تحديدها بشكل مسبق .
- ✓ عملية جمع البيانات و تحليلها و تفسيرها يجب أن تتم تحت إشراف المدقق الداخلي .
- ✓ أوراق العمل الخاصة بعملية التدقيق الداخلي يجب أن يتم إعدادها بواسطة المدقق الداخلي على أن يقوم مدير إدارة التقييم بفحصها .

#### 2-2 البحث عن الأدلة و الإثبات : يقوم المدقق الداخلي بالبحث عن الأدلة الكافية من أجل إعطاء

رأي فني محايد ، اعتماداً على التأكد من سلامة المعالجة المحاسبية للبيانات و عرض المعلومات ، و كذا من خلال الفحص و الملاحظة و الإستفسارات و المصادقات التي توفر للمدقق رأياً معقولاً و قاعدة متينة يستطع على ضوئها من إبداء رأي فني محايد حول موضوع التدقيق .

**2-3 برنامج الفحص :** هي وثيقة داخلية لإدارة التدقيق الموجهة لتحديد و توزيع مهام فريق التدقيق ، و تخطيط و متابعة أعمال المدققين من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بتقرير التوجيه

**2-4 ورقة التغطية :** و هي وثيقة يتم إعدادها لفترة قبل و بعد نهاية المهام المحددة في برنامج التحقيق و ذلك لأنه ربما يتغير أو تتغير أو يتسع نطاق الإجراءات إذا كان هناك ضرورة لذلك ، و يتضمن أهداف التدقيق شروط تنفيذ العمل و الإستنتاجات بصورة واضحة و مفهومة .

**الشكل رقم ( 2-2 ) : عناصر ورقة التغطية**

التدقيق حول .....	برنامج الفحص	المحور
-------------------	--------------	--------

ورقة التغطية حول	التعليمات
الهدف	.....
شروط التنفيذ	.....
النتائج	.....
الإستنتاجات	.....

**2-5 ورقة إظهار و تحليل المشكل :** و تتمثل في ورقة عمل تتشكل من عدة عناصر ، يقوم المدقق بالبحث عن المشكل و معاینته و شرح أسبابه و نتائج و إقتراح الحلول .

**3- المرحلة الختامية :**

يقوم المدقق في هذه المرحلة بجمع عناصر عمله من خلال أوراق العمل التي هي عبارة عن كل الأدلة و القرائن التي يتم تجميعها بواسطة المدقق لإظهار ما قام به من عمل ، و الطرق و الإجراءات يتبعها و النتائج التي توصل إليها و بواسطتها يكون لدى المدقق الأسس التي يستند عليها في إعداد التقرير و القرائن لمدى الفحص الذي قام به و الدليل على نتائج العناية المهنية أثناء عملية الفحص<sup>11</sup>.

<sup>11</sup> غوار كحلة ، التدقيق الداخلي و المعلومات المحاسبية في المؤسسة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2016 ، ص 29-33.

### خلاصة الفصل :

إن ظهور التدقيق الداخلي كان نتيجة تعقد و توسع أنشطة المؤسسة و الحاجة إلى وسيلة للتحكم في عملياتها الداخلية و تكمن مهمته في القيام بفحص إنتقادي لإجراءات الرقابة الداخلية للتأكد من تطبيق الجيد لها ، هدف تصحيح أي خلل أو نقص و عرف هذا الأخير تطورا نتيجة توسع مجال تطبيقه مما أدى إلى تعدد تصنيفاته حسب الغاية المراد تحقيقها و هو يهدف بالدرجة الأولى على حماية ممتلكات المؤسسة و مصالحها و تقديم التوصيات لإدارة لتحسين نشاطاتها ، و تركز وظيفة التدقيق الداخلي إلى مبادئ الأخلاقية و معايير التحكم في مجال العمل و مسؤولية المدقق الداخلي .





**تمهيد**

بعد تناولنا للخلفية النظرية للموضوع أثر نظام معلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي في الفصول السابقة ، سنحاول في هذا الفصل و إستنادا إلى ما سبق ذكره في الجانب النظري إلى إسقاط هذا الأخير الذي يتمثل في دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر ، و محاولة معرفة مدى على الجانب التطبيقي مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي

إنطلاقا من هذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين و هي

**المبحث الأول: تقديم مؤسسة إتصالات الجزائر .**

**المبحث الثاني : واقع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة عرض و تحليل ميزانية مؤسسة إتصالات الجزائر و علاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي .**

**المبحث الأول : تقديم مؤسسة إتصالات الجزائر**

تعتبر مؤسسة إتصالات الجزائر الركيزة الأساسية في تحقيق القوة الداخلية لها ، و تحقيق البناء الاقتصادي و المالي ، فقد ركزت على إنشغالات المتعاملين حول تقدير حاجيات زبائننا ، كما أثبتت وجودها في العالم و تعتبر منافسة فيها شرسة البقاء فيها للأقوى ، خاصة مع فتح السوق الوطنية للإتصالات متعاملين الجدد .

**المطلب الأول : التعريف بمؤسسة إتصالات الجزائر و نشاطها****أولا : تعريف مؤسسة إتصالات الجزائر**

يوجد عدة تعاريف لمؤسسة إتصالات الجزائر مبنية على أساس التعرف على محتواها تتمثل في :

بموجب تغير التوجه الاقتصادي للجزائر باشرت الدولة بمجموعة من الإصلاحات مست أغلبية المؤسسات الوطنية لمواكبة النهج الجديد و مثال على ذلك الإصلاحات العميقة في قطاع البريد و المواصلات منذ 1999 و الذي تجسدت في سن القطاع في سنة 2000 لإنهاء إحتكار الدولة على نشاط البريد و المواصلات و كرس دورها بين نشاطي التنظيم و الإستغلال ، و تسير الشبكات و تطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا و ماليا و متعاملين أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية و الخدمات المالية البريدية المتمثلة في مؤسسة "بريد الجزائر " و الثانية متمثلة في "إتصالات الجزائر"

شركة إتصالات الجزائر نشأة إعادة هيكلة قطاع البريد و المواصلات ، حيث تحصلت على الشكل القانوني في 11 أوت 2001 و بدأت نشاطها إنطلاقا من 6 جانفي 2002 ، و ذلك تبعا للمرسوم التنفيذي رقم 04-02 و المتعلق بتوزيع الموظفين و أملاك إدارة البريد و المواصلات ، و هي شركة عمومية ذات أسهم برأسمال إفتتاحي قدره 100 مليون دينار جزائري بعدد أسهم بلغ 20000 سهم ، ثم رفع راس مال الشركة فيما بعد سنة 2005 إلى 50مليار دينار جزائري بعدد أسهم يبلغ 10000000 سهم تعمل في قطاع الإتصالات السلكية و اللاسلكية ، تغطي كل التراب الوطني و مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة بالطريق الوطني رقم 05 الديار المحمدية الحراش العاصمة و عمر المؤسسة محدد قانونا بتسع و تسعين سنة . بطاقة التقنية للمؤسسة إتصالات الجزائر

✓ رقم السجل التجاري: رقم02ب0018083.

✓ التعريف الجبائي:000216299033049.

✓ البند الضريبي:16293838021

✓ رقم التعريف الإحصائي:000216290656936.

- ✓ رقم الهاتف: 82.38.38 (21)(213).
- ✓ الفاكس: 82.38.39 (21)(213).
- ✓ موقع الإنترنت: -www.algeriatelecom.dz-
- ✓ أما فيما يخص البطاقة التقنية للوحدة العملياتية لاتصالات الجزائر بمدينة مستغانم فهي كالتالي:
- ✓ المقر الاجتماعي: طريق البلدي، ولاية مستغانم 27.000.
- ✓ التعريف الجبائي: 000216299033049.
- ✓ رقم الهاتف: 0.45.42.51.99.

### ثانيا : نشاط مؤسسة إتصالات الجزائر

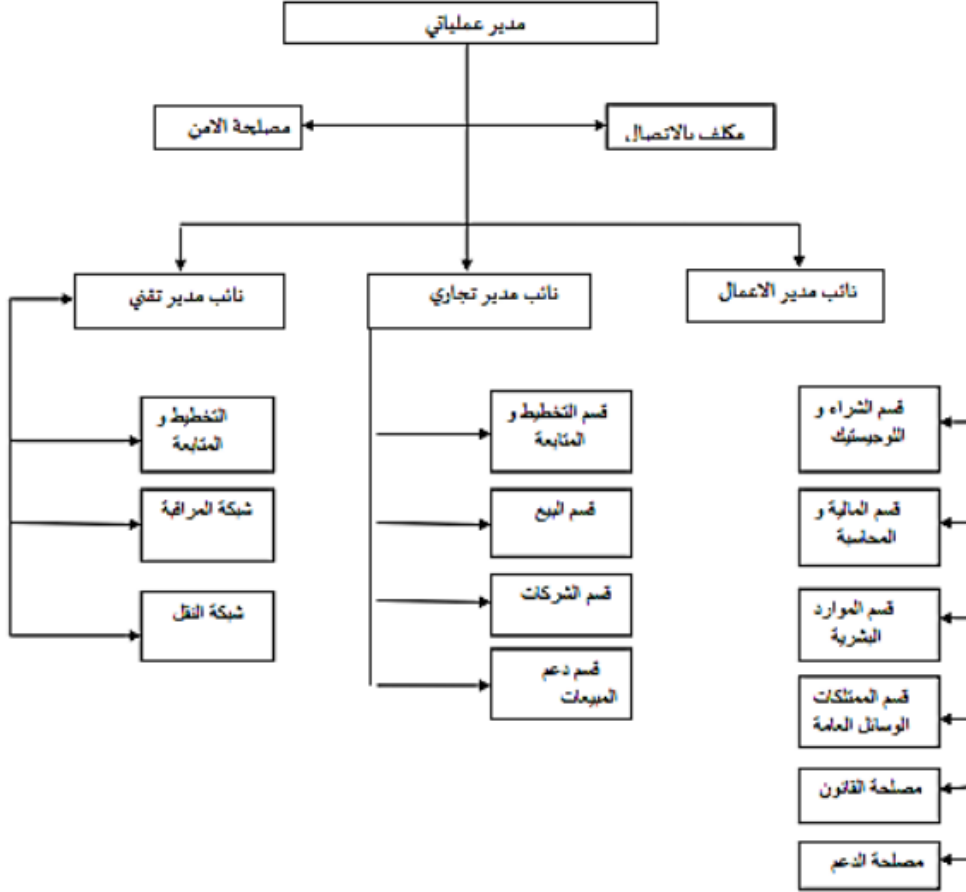
في إطار نشاطها، تتكفل اتصالات الجزائر بتنمية المجتمع الإعلامي بالجزائر، وهي تنشط في سوق الهاتف الثابت، والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص؛ حيث تعد اتصالات الجزائر الرائدة في قطاع الاتصالات بالجزائر، لذا فهي تسهر على تقديم أحسن وأرقى الخدمات لزيائنها كما يلي:

- ✓ تتكفل بالخدمات الهاتفية ومختلف الإرسالات عبر الأقمار الصناعية حيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات أو الحصول عليها " أصوات، صور، معطيات" عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية أو كهرومغناطيسية كانت،.....الخ. وذلك بغية رفع تحديات معقدة ومتعددة.
- ✓ العمل على استقطاب الكفاءات والخبرات الضرورية من إطارات ومهندسين وتقنيين خاصة في مجال الاتصالات.
- ✓ زيادة عرض للخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الاتصالات إلى عدد كبير من المواطنين، خاصة في المناطق الريفية.
- ✓ محاولة تصميم نظام معلوماتي متميز (GAIA)، وفاء للزيائن وذلك عن طريق ما يلي:
- ✓ كل زبون له شباك وحيد على مستوى الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر، التي تحفظ طلب الزبون، ومعلومات خاصة به؛ عنوانه،.....الخ.
- ✓ إزالة تبادل الورق (الوثائق) بين المصالح التقنية والوكالة التجارية (تسيير صفري للأوراق).
- ✓ السماح للزيائن بالاستشارة فيما يخص فواتيرهم عبر الإنترنت.

### المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لإتصالات الجزائر

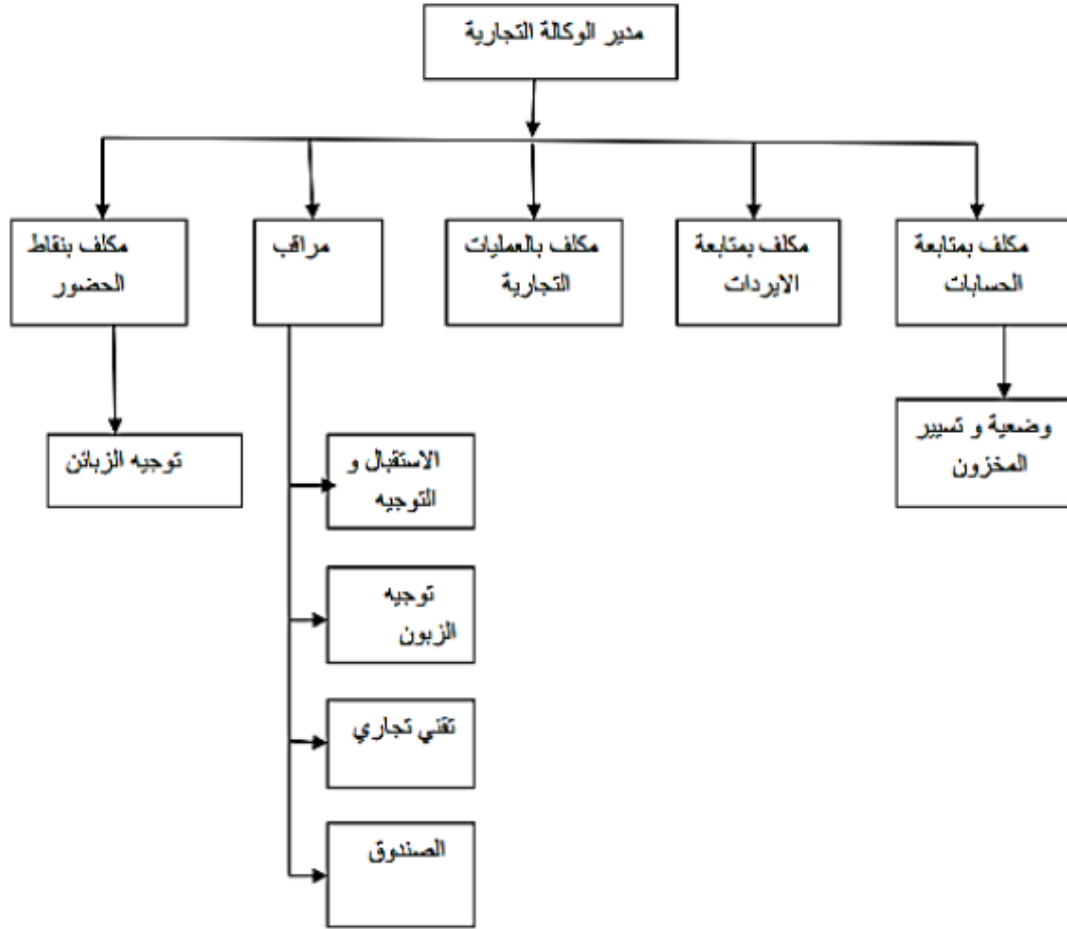
- يتكون الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة اتصالات الجزائر من 08 مديريات إقليمية 50 وحدة عملياتية متواجدة في كامل ولايات الوطن ووكالات تجارية موزعة على الدوائر التابعة للوحدات العملياتية بكل ولاية. ومؤسسة اتصالات الجزائر هي في شكل هيكل هرمي مقسم إلى أربع هياكل:
- ✓ الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر.
  - ✓ الهيكل التنظيمي للمديريات الإقليمية.
  - ✓ الهيكل التنظيمي للوحدات العملياتية.
  - ✓ الهيكل التنظيمي للوكالات التجارية.

أولاً : الهيكل التنظيمي لمؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم  
 الشكل رقم (3-1) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر "مستغانم".  
 المصدر : الوثائق مقدمة من مؤسسة إتصالات الجزائر



ثانياً : الهيكل التنظيمي لوكالة التجارية فرع مستغانم

الشكل (2-3) : الهيكل التنظيمي للمدير العملياتي و نشاطات قسم المالية .



المصدر : وثائق مقدمة من طرف مؤسسة إتصالات الجزائر .

### المطلب الثالث : أهداف مؤسسة إتصالات الجزائر

تهدف الوحدة العملية لإتصالات الجزائر طبقا لأحكام قانونية و تنظيمية المعمول بها لتحقيق أهدافها و تكمن فيما يلي :

- ✓ المحافظة قدر عال من الكفاءة التقنية في محيط دائم التطور الخاضع لضغوطات المؤسسة .
- ✓ تنفيذ مخططات و برامج مقررّة لإنجاز الأهداف المرسومة للهيكل .
- ✓ تقديم الخطوات الهاتفية للدول و الجماعات المحلية و الهيئات العمومية بالولاية .
- ✓ تنمية وسائل العمل لديهم و تنظيم الهياكل القاعدية و تجهيزها و تحديثها .
- ✓ تنظيم الحركة الهاتفية الخاصة بالمؤسسات و الهيئات العمومية .
- ✓ تنمية قدرات إستعمال الأنترنت ، فك العزلة عن المناطق النائية .
- ✓ تحقيق الأهداف المختلفة التي تنصب إليها الوحدة لعملية إتصالات الجزائر نجدها ساعية لكسب و إستقطاب عدد كبير من الزبائن .
- ✓ تنشيط مصالح تركز في إنشاء الأهداف المقررة في شكل إتصال .
- ✓ رسم البرامج و الأشغال الصيانة و السهر على تحقيقها .

- ✓ نشر و توزيع الإتصال لتشمل كل التراب الوطني .
- ✓ تنظيم الاتصالات بشكل يستطع كل شخص الإستفادة من هذه الخدمة .
- ✓ تحترم جودة الإنتاج و جودة الخدمة .
- ✓ المشاركة في التسيير و رقابة الخطوط الهاتفية و متابعة الوصول من أجل الوصول إلى هدفها المنشود .

### المبحث الثاني : واقع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة إتصالات الجزائر و عرض و تحليل ميزانية المؤسسة و علاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي في المؤسسة

يرتكز نشاط مؤسسة إتصالات الجزائر على نظام المعلومات يساعد العاملين فيه للقيام بوظائفهم و مهامهم ، و هذا المبحث خصص لعرض نظام المعلومات المستخدم و علاقته بأداء التدقيق الداخلي بالمؤسسة

تطرقنا دراسة نظام أوراكل المالي "FINANCE ORACLE" الذي يستعمل في المديرية العامة للمحاسبة بصفة عامة ، و على مستوى قسم المالية و المحاسبة بالمديرية العملية محل التطبيق بالخصوص .

### المطلب الأول : نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة إتصالات الجزائر "مستغانم"

#### أولا : نظام أوراكل « ORACL »

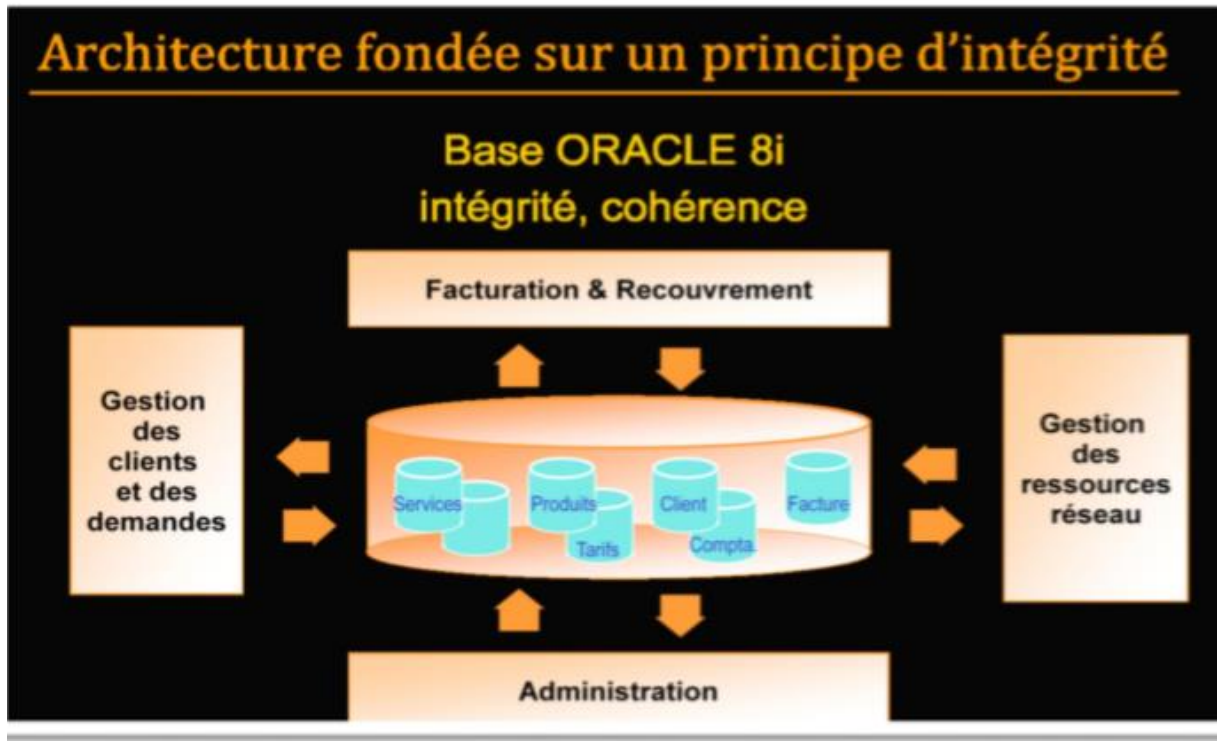
يمثل قاعدة بيانات ، و هو حل كامل و متكامل للتطور السريع لمحاسبة الشركة ، أنشأها لاري إليسون في مختبرات تطوير البرمجيات لإستثمارات عام 1977م برفقة بوب مينز و إيد أويش و قامت الشركة بتطوير النسخة الأولى من البرمجيات أوراكل من الإسم الرمزي لمشروع ممول من طرف الوكالة المخابرات الأمريكية عمل عليه لاري إليسون عندما كان موظفا في إمبيكس .

نظرا لإمتيازات التي يتمتع بها أوراكل oracle قررت مؤسسة إتصالات الجزائر إقتناء هذا البرنامج سنة 2005 سوى تطبيقه و العمل به منذ 01 جانفي 2007 إلى يومنا هذا ، أوراكل المالي موجه إلى مديرية المحاسبة و المالية .

تم تحديث برنامج أوراكل في 01 جانفي 2010 و في إطار إستراتيجية المؤسسة إتصالات الجزائر لتبني محتواه كان لازم تكييفه وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي ، و في هذا الصدد قام فريق العمل الذي كونته المديرية العامة لإنتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي و ذلك بالقيام بالأعمال الآتية :

- تكوين قاعدة المعلومات النظام المحاسبي المالي في برنامج أوراكل .
- إدخال في هذه القاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي ، الخاصة بمؤسسة إتصالات الجزائر التي تم إعدادها من قبل .
- حتى يتمكن هذا البرنامج من إعداد الكشوف المالية المفروضة من طرف المشرع قام فريق العمل في الجانب التقني بتصميم الكشوف المالية المفروضة من النظام المحاسبي المالي و التي تتمثل في :
  1. الميزانية .
  2. حساب النتائج .
  3. جدول السيولة الخزينة
  4. جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة .
  5. ملحق تقييم قواعد و مبادئ المحاسبة المستعملة و معلومات مكملة للميزانية و حساب النتائج .

الشكل رقم (3-3) : تصميم نظام أوراكل ORACLE



Source : Formation AIBM oracle FA .

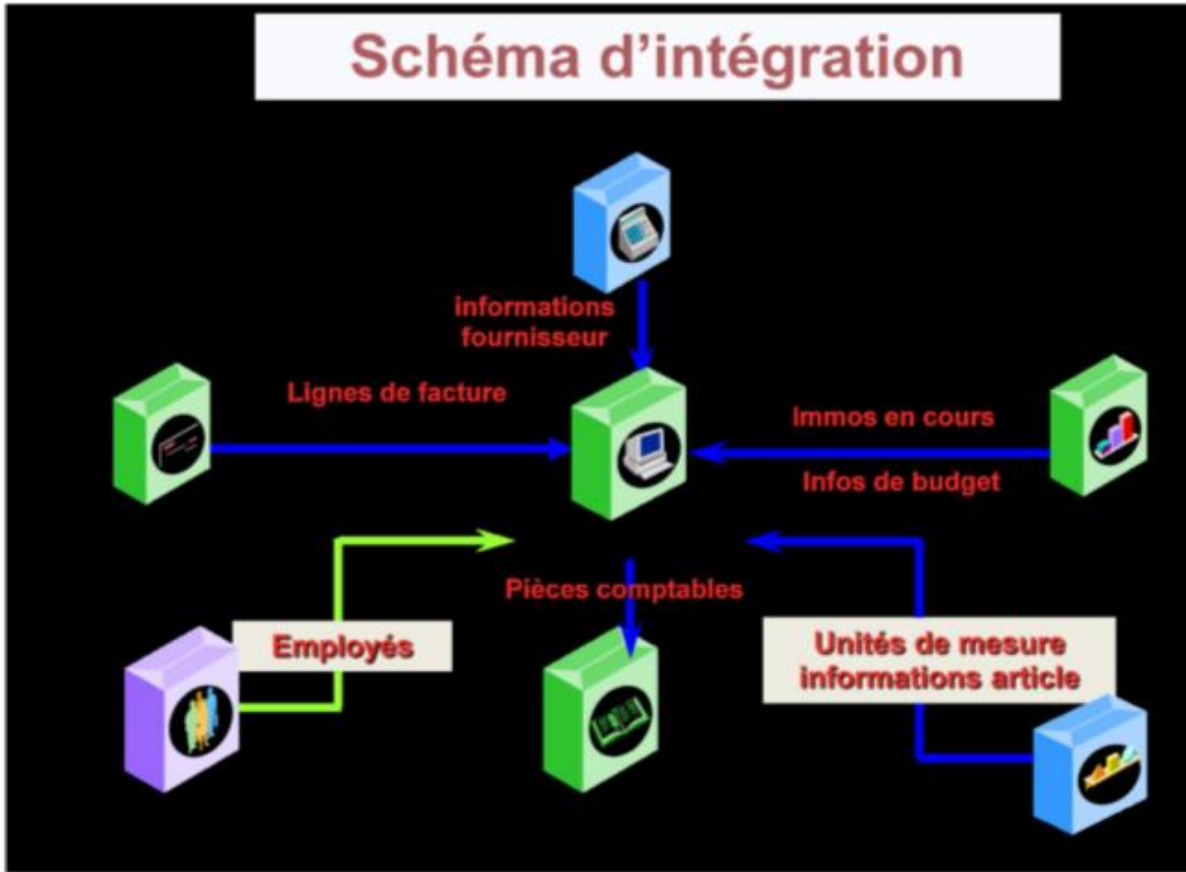
يوضح الشكل أعلاه قاعدة بيانات أوراكل و هي مصب لمختلف التعاملات التي تقوم بها الشركة ، مجلس الإدارة بحاجة لمعرفة كل المعاملات التي تقوم بها المديرية الفرعية فتطلب معلومة من نظام أوراكل "كالفاتورة ، المنتج ، الزبون ، المورد ، أسعار الخدمات " .

**ثانيا : تصميم نظام أوراكل و مسار المعلومة فيه**

في هذا العنصر نوضح تصميم برنامج أوراكل من الشركة الأم و مدخلات و مخرجات هذا النظام .

الشكل رقم (3-4) : برنامج أوراكل المالي





**Source : OP – CIF Formation AIMB ORACLE FA**

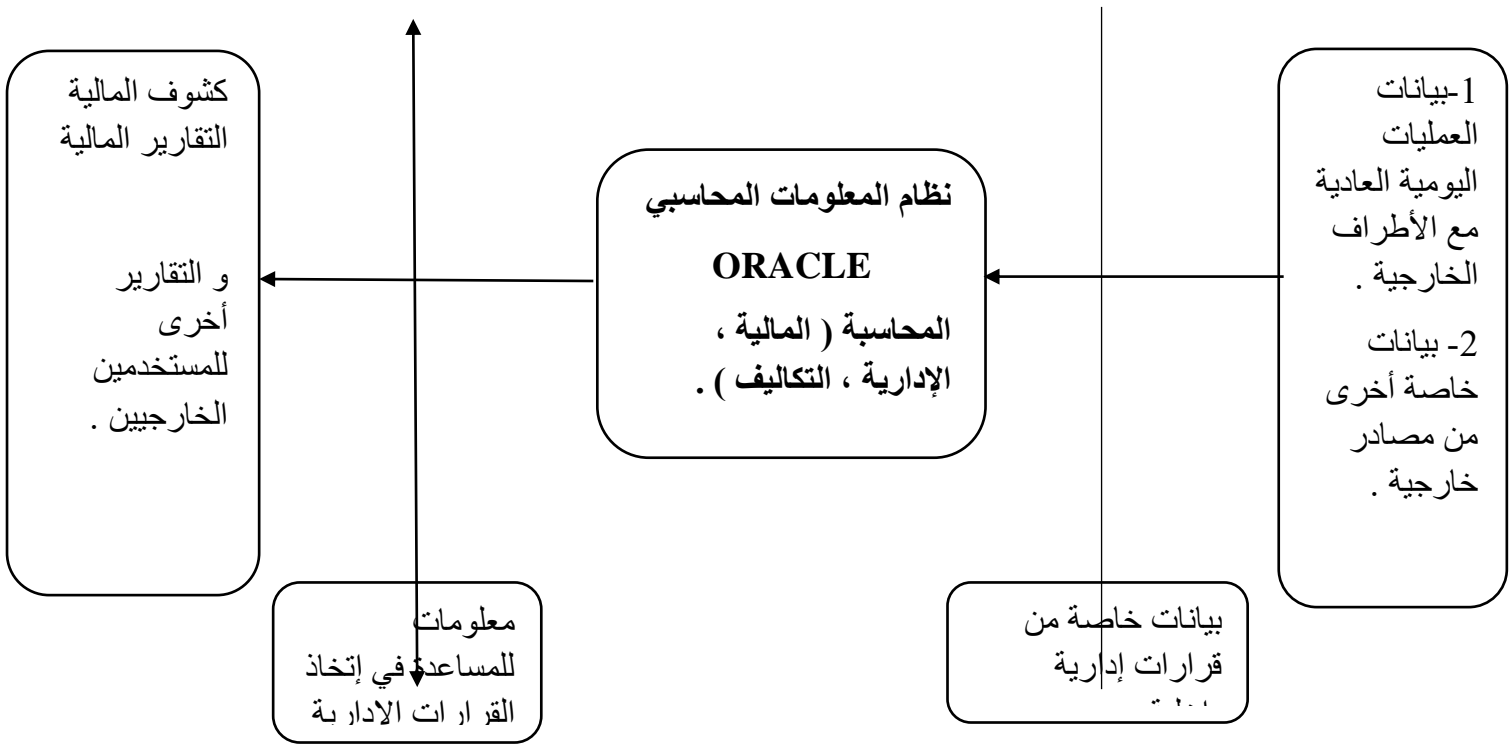
يفسر الشكل أعلاه تصميم نظام أوراكل حيث نجد كأساس أوراكل للمحاسبة العامة ORACLE GENERAL LEDGER و هو القاعدة الرئيسية لأوراكل ثم تتفرع منه مجموعة من البرامج الفرعية و هي كالآتي :

- ✓ ORACLE HR : يمثل هذا البرنامج تسيير الموارد البشرية .
- ✓ ORACLE FA : يمثل هذا البرنامج التثبيثات و الإهلاكات
- ✓ ORACLE GL : يمثل هذا البرنامج النقديات .
- ✓ ORACLE AP : يمثل هذا البرنامج الموردين .

الشكل رقم (3-5):مدخلات و مخرجات نظام أوراكل ORACLE

معلومات للمساعدة في أداء العمليات اليومية العادية

البيانات العادية الروتية من العمليات الداخلية



المصدر : من إعداد الطلبة بإعتماد على الوثائق المقدمة من إتصالات الجزائر "مستغانم".

يوضح الشكل أعلاه مدخلات نظام أوراكال و بعد المعالجة يتم إخراج الكشوف المالية و التقارير المالية الموجهة للمستخدمين .

### المطلب الثالث : عرض و تحليل ميزانية مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم

لقد أعدت مؤسسة إتصالات الجزائر الكشوفات المالية المنصوص عليها حسب النظام المحاسبي المالي و المتمثلة في : الميزانية ، جدول حساب النتائج ، جدول سيولة الخزينة ، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة ، و نكتفي بعرض الميزانية كمايلي :

أولا : عرض ميزانية مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم:

جدول رقم (3-1): ميزانية إتصالات الجزائر فرع مستغانم (أصول) بتاريخ 2019/12/31

الوحدة : الدينار الجزائري

الأصول	القيمة الإجمالية	الإهلاكات و نقص القيمة	القيمة المحاسبية الصافية للسنة 2019	القيمة المحاسبية الصافية للسنة 2018

-	-	-	-	الأصول غير جارية
0.00	0.00	0.00	0.00	فارق الحيازة
0.00	0.00	0.00	0.00	تثبيات معنوية
1571680902.97	1455002090.30	4454083022.02	5909085112.32	تثبيات غير معنوية
5372988.51	773781.52	0.00	773781.52	تثبيات جاري إنجازها
-	-	-	-	التثبيات المالية
0.00	0.00	0.00	0.00	السندات الموضوع
				موضوع المعادلة
				-المؤسسات المشاركة -
0.00	0.00	0.00	0.00	المساهمات الأخرى و
				الحسابات الدائنة الملحقة
0.00	0.00	0.00	0.00	الحسابات الأخرى المتبثة
0.00	0.00	0.00	0.00	القروض و الأصول المالية
				غير جارية
0.00	0.00	0.00	0.00	ضريبة مؤجلة الأصول
<b>1577053891.48</b>	<b>1455775871.82</b>	<b>4454083022.02</b>	<b>5909858993.84</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
-	-	-	-	أصول جارية
300407218.17	253651002.28	2605862.61	25625686.89	مخزونات جارية
-	-	-	-	الحسابات الدائنة
557168946.40	550434142.64	0.00	550434142.64	الزبائن
0.00	287052.59	0.00	287052.59	مدينون آخرون
5673898.41	3956429.07	0.00	3956429.07	الضرائب
0.00	0.00	0.00	0.00	الأصول الجارية الأخرى
-	-	-	-	الموجودات و ما يماثلها
-	-	-	-	توضيفات و أصول مالية
30235919.98	21808342.19	0.00	21808342.19	جارية الخزينة
<b>893485982.96</b>	<b>830136968.77</b>	<b>2605862.61</b>	<b>832742831.38</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>2470539874.44</b>	<b>2285912840.59</b>	<b>4456688884.63</b>	<b>6742601725.22</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامدا على الوثائق المقدمة المؤسسة .

جدول رقم (2-3) : عرض ميزانية مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم ( الخصوم ) بتاريخ 2019/12/31

الوحدة : الدينار الجزائري

2018	2019	الخصوم

-	-	رؤوس الأموال الخاصة
0.00	0.00	رأس مال الصادر (أو حساب المستغل)
0.00	0.00	رأس المال غير المطلوب
0.00	0.00	العلاوات و الإحتياطات -إحتياطات مدمجة -
0.00	0.00	فارق إعادة التقييم
0.00	0.00	فارق المعادلة
2087433380.07	69519983.75	النتيجة الصافية
0.00	0.00	رؤوس أموال خاصة أخرى
2275937040.67	1730381746.14	مرحل من جديد
<b>2067193660.60</b>	<b>1799901729.89</b>	<b>مجموع 1</b>
-	-	الخصوم غير الجارية
0.00	0.00	القروض و الديون المالية
0.00	0.00	الضرائب ( المؤجلة و المرصود لها)
0.00	0.00	الديون الأخرى غير الجارية
0.00	0.00	المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
0.00	0.00	<b>مجموع الخصوم غير الجارية (2)</b>
-	-	الخصوم الجارية
68167575.88	42889136.24	الموردون و الحسابات الملحقة
95370172.95	8044416.25	الضرائب
239808465.01	362677958.21	الديون الأخرى
0.00	0.00	خزينة الخصوم
<b>403346213.84</b>	<b>486011110.70</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية 3</b>
<b>2470539874.44</b>	<b>228591840.59</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على الوثائق المقدمة المؤسسة.

ثانيا : تحليل ميزانية مؤسسة إتصالات الجزائر بعد حساب النسب المنوية و الفروقات .

الجدول رقم (3-3) ميزانية أصول بعد حياض النسب المنوية و القروقات بتاريخ 2019/12/31  
الوحدة : الدينار الجزائري

الأصول القروقات	المبالغ الصافية 2019	النسب المئوية %	المبالغ الصافية 2018	النسب المئوية %
الأصول غير جارية	-	-	-	-
فارق الحيازة	0.00	-	0.00	-
تثبيات معنوية	0.00	-	0.00	-
تثبيات غير معنوية	1.455.002.090.30	63.65	1.571.680.090.297	63.65
تثبيات جاري	773.781.52	0.03	5.372.988.51	0.22
إنجازها	-	-	-	-
التثبيات المالية	0.00	-	0.00	-
السندات	-	-	-	-
الموضوعة	-	-	-	-
موضوع المعادلة	0.00	-	0.00	-
-المؤسسات	-	-	-	-
المشاركة -	0.00	-	0.00	-
المساهمات الأخرى	0.00	-	0.00	-
و الحسابات الدائنة	-	-	-	-
الملحقة	0.00	-	0.00	-
الحسابات الأخرى	-	-	-	-
المتبئة	-	-	-	-
القروض و الأصول	-	-	-	-
المالية غير جارية	-	-	-	-
ضريبة مؤجلة	-	-	-	-
الأصول	-	-	-	-

<b>-121.278.019.66</b>	<b>63.83</b>	<b>1.577.053.891.48</b>	<b>63.68</b>	<b>1.455.775.871.82</b>	<b>مجموع الأصول غير جارية</b>
-	-	-	-	-	أصول جارية
-46.756.215.89	12.16	300.407.217.17	11.10	253.651.002.28	مخزونات جارية
-	-	-	-	-	الحسابات الدائنة
-6.734.803.76	22.55	557.168.946.40	24.08	550.434.142.64	الزبائن
-	-	0.00	0.01	287.052.59	مدينون آخرون
-1.717.469.34	0.00	5.673.898.41	0.17	3.956.429.07	الضرائب
-	-	0.00	-	0.00	الأصول الجارية
-	-	-	-	-	الأخرى
-	-	-	-	-	الموجودات و ما يماثلها
-8.427.577.79	1.22	30.235.919.98	0.95	21.808.342.19	توضيفات و أصول مالية جارية
-	-	-	-	-	الخزينة
<b>-63.349.014.19</b>	<b>36.17</b>	<b>893.485.982.96</b>	<b>36.32</b>	<b>830.136.968.77</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>-184.627.033.86</b>	<b>100.00</b>	<b>2.470.539.874.44</b>	<b>100.00</b>	<b>2.285.912.840.59</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر : من إعداد الطلبة إعتقادا على الوثائق المقدمة المؤسسة.

الجدول رقم (3-4) : ميزانية الخصوم بعد حساب النسب المئوية و الفروقات بتاريخ 2019/12/31

الوحدة : الدينار الجزائري

الخصوم	2019	النسب المئوية	2018	النسب المئوية	الفرق
رؤوس الأموال الخاصة	-	-	-	-	-
رأس مال الصادر (أو حساب المستغل)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
رأس المال غير المطلوب	0.00	-	0.00	-	0.00
العلاوات و الإحتياطات - إحتياطات مدمجة - فارق إعادة التقييم	69.519.983.75	3.04	-208.734.380.07	-8.45	278.263.362.82
	0.00	-	0.00	-	0.00
	1.730.381.746.14	75.70	2.275.937.040.67	92.12	-545.555.24.53

					فارق المعادلة النتيجة الصافية رؤوس أموال خاصة أخرى مرحل من جديد
<b>-267.291.930.71</b>	<b>83.67</b>	<b>2.067.193.660.60</b>	<b>78.74</b>	<b>1.799.901.729.89</b>	<b>مجموع الأموال الخاصة 1</b>
0.00	-	-	-	-	الخصوم
0.00	-	0.00	-	0.00	الغير الجارية
0.00	-	0.00	-	0.00	القروض و الديون المالية
0.00	-	0.00	-	0.0	الضرائب ) المؤجلة و
0.00	-	0.00	-	0.00	(المرصود لها) الديون
0.00	-	0.00	-	0.00	الأخرى غير الجارية
					المؤونات و المنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
<b>0.00</b>	<b>-</b>	<b>0.00</b>	<b>-</b>	<b>0.00</b>	<b>مجموع الخصوم الغير الجارية (2)</b>
0.00					الخصوم
<b>-25.278.439.64</b>	2.76	68.167.575.88	1.88	42.889.136.24	الجارية : الموردون و
<b>-14.926.156.70</b>	3.86	95.370.172.95	3.52	80.444.016.25	الحسابات الملحقة
122.869.493.20	9.71	239.808.465.01	15.87	362.677.958.21	الضرائب الديون
0.00		0.00		0.00	

					الأخرى خزينة الخصوم
<b>82.664.896.86</b>	<b>16.33</b>	<b>403.346.213.84</b>	<b>21.26</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية (3)</b>
<b>-184.627.033.85</b>	<b>100.00</b>	<b>2.470.539.874.44</b>	<b>100.00</b>	<b>2.285.912.840.59</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على الوثائق المقدمة المؤسسة

من خلال ملاحظة الميزانية قدمنا تبريرات على المبالغ الموجودة في حساباتها كالاتي :

### 1. من جانب الأصول :

- ✓ بلغت مجموع الأصول غير الجارية **1455755871.82** دينار جزائري ، ولذلك بنسبة مئوية تقدر ب 63.68 % من المجموع الملي للأصول سنة 2019 ، مقارنة مع سنة 2018 التي بلغت فيها **1577053891.48** دينار جزائري بنسبة 63.86% وهذا يعني أنها قد إنخفضت بقيمة **121278019.66** دينار جزائري ، و يمكن تبرير هذا إنخفاض بكون المؤسسة لم تقم بإنجاز تثبيات معتبرة سنة 2019 بسبب إلغاء مشاريع معتبرة نظرا لسياسة التقشف المعتمدة.
- ✓ أما الأصول الجارية بلغت سنة 2019 قيمة **830136968.77** دينار جزائري و بنسبة 36.32 % ، أما سنة 2018 بلغت ما قيمته **893485982.96** دينار جزائري بنسبة 36.17 % و يرجع هذا الإنخفاض إلى :

- نقص في قيمة المخزونات بمبلغ **(47656215.89)** دينار جزائري مقارنة مع 2018.
- إنخفاض في تحصيلات الزبائن بقيمة **(6734803.76)** دينار جزائري و يعود هذا الإنخفاض في التحصيلات إلى سياسة المنتهجة من طرف المؤسسة في تحصيل ديون الزبائن ، و كذا إلى نقص الكادر البشري بالمؤسسة بعد إستفادتهم من قانون التقاعد النسبي .
- إنخفاض في قيمة الضرائب المسددة بمبلغ **(1717469.34)** و يرجع ذلك للإنخفاض في قيمة الضريبة على دخل الإجمالي للعمال .

### 2. من جانب الخصوم :

يجب الإشارة إلى أن حسابات رؤوس الأموال معدومة على مستوى ميزانيات المؤسسات الفرعية لمؤسسة إتصالات الجزائر الجزائر ، و يرجع ذلك إلى تعليمات من طرف المديرية العامة للمؤسسة الأم الواقعة بالجزائر العاصمة ، حيث ترسل رؤوس الأموال للمؤسسات الفرعية و يتم دمجها تجميع حسابات الشركة الأم مع فروعها .

- ✓ نجد في ميزانية خصوم المؤسسة مجموع الأموال الخاصة سنة 2019 يقدر ب **1799901729.89** دينار جزائري أي بنسبة 78.74 % من مجموع الخصوم مقارنة مع سنة 2018 بلغت **2067193660.60** دينار جزائري بنسبة 83.67 % و هذا يرجع بإنخفاض قدره **(267291930.71)** و يرجع ذلك على :
- إنخفاض في حساب المرحل من جديد بفارق **(54555294.53)** دينار جزائري .
- ارتفاع في النتيجة الصافية بمبلغ **278263363.82** دينار جزائري و يرجع هذا إلى إنخفاض في أعباء المستخدمين و المشتريات المستهلكة .
- ✓ أما الخصوم الجارية تعادل قيمتها **486011110.70** دينار جزائري سنة 2019 بنسبة 21.26 % من مجموع الخصوم و **403346213.84** دينار جزائري سنة 2018 بنسبة 16.3% و هذا ما يدل على وجود ارتفاع في قيمة الخصوم الجارية بقيمة **826644896.86** دينار جزائري و هذا ما يبرر ب :



- إنخفاض في قيمة الضرائب بقيمة **14926156.70** دينار جزائري نتيجة إصدار قانون داخلي من طرف مؤسسة الأم ينص أن الضرائب يتم تسديدها من طرف المؤسسة الأم اعتمادا على التقارير و التصريحات الجبائية التي ترسل شهريا من طرف المؤسسات الفرعية .
- إنخفاض قيمة الديون إتجاه الموردين بمبلغ **25278439.64** دينار جزائري و هذا ما يدل على سياسة المنتهجة من طرف المؤسسة من أجل تحسين العلاقة بمورديها .

### المطلب الثاني : علاقة التدقيق الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ( إتصالات الجزائر )

من خلال التربص إحتكاكي بسير العمل إكتشفنا أن المدقق الداخلي يقوم بمراجعة المخرجات التي تمت طباعتها مع الوثائق و المستندات المتوفرة كأدلة و صوات ، فواتير مع الإشارة أنه يتم رقمنة الفواتير بواسطة ماسح الضوئي و هذا من أجل سهولة الحصول عليها عندما يطلبها المدقق أو عند الحاجة إليها من قبل موظفي المؤسسة و أيضا من أجل الحفاظ بالنظام و هذا لتفادي ضياعها ، و هذا أن المراجع يطالب المحاسب بتبرير تسجيل كل عملية محاسبية ، حيث من خلال ما سبق نجد أن المدقق لا يزال الآن يعتمد على الأساليب اليدوية كما لو كان الحاسوب غير موجود تماما إلا أنه قدمت له تسهيلات معتبرة تتمثل فيما يلي :

- ✓ سرعة الحصول على معلومات : و هذا ما يوفر للمدقق الكثير من الوقت الذي كان سينغرقه في البحث عن هذه المعلومات عندما كان الحاسوب غير مستعمل ، و كانت المعلومات مخزنة في المستندات الورقية تحتفظ في الأرشيف .
- ✓ وجود الحاسوب مكان المدقق : من تعزيز أدلتهم بأدلة أكثر تفصيلا في شكل أقراص مرنة مغطوة و كذا أدلة مطبوعة .
- و رغم الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في الحصول على المعلومات صحيحة و دقيقة و ذات مصداقية إلا أنه يمكن أن يصادف المدقق وجود مخاطر يمكن أن تؤثر على عملية التدقيق الداخلي و التي يجب أن يأخذ في الحسبان و التي تتمثل فيما يلي :
- ✓ عدم التصميم الجيد للبرامج المستخدمة بالمؤسسة .
- ✓ القيام بعملية الغش و الإختلاس ، كمحاولة إخفاء العجز أو الإختلاس عن طريق إدخال البيانات الصحيحة مما يشكل خطر على مصداقية المراجعة .
- و المدقق يمكن أن يكتشف هذه المخاطر بإعتماد على قدراته الشخصية ، أن يتوفر على التتوين في مجال الحاسوب للتمكن من الإطلاع على الملفات و فهم طريقة عمل مختلف البرامج .

### خلاصة الفصل

في هذا الفصل أسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيان أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي في المؤسسات فقمنا بدراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم . و بدءا تم التعريف بالمؤسسة محل الدراسة في المبحث الأول ، و في المبحث الثاني بينا نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة و التعريف به و عرض ميزانية المؤسسة و تحليلها . و طرح علاقة نظام المعلومات المحاسبي بأداء التدقيق الداخلي .

و في الأخير يمكن القول أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسات إتصالات الجزائر فرع مستغانم يتماشى وفق ما تنص عليه المعايير الدولية المحاسبية و ماجاء في نظام المحاسبي المالي إلا أنه يواجه صعوبات كبيرة خاصة فيما يتعلق بجانب إعداد الكشوفات المالية ، حيث يجد مستعملوه (نظام أوراكل ) صعوبات في إدخال معلومات فيه ، مما يجبرهم على طلب المساعدة من الشركة الأم ، و للتدقيق داخلي أهمية كبيرة في المؤسسة و ذلك من خلال التأكد من صحة مخرجات النظام .

### خلاصة :

في هذا الفصل الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيان أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي في المؤسسات فقمنا بدراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر .  
و من خلال هذه الدراسة التطبيقية تم الوصول على أهمية البالغة إلى كل من نظام المعلومات المحاسبي و التدقيق الداخلي ، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي ليس غاية في حد ذاته و إنما وسيلة لتحقيق جملة من

الغايات ، و لتأكد من أنه يعكس فعلا واقع أحداث إقتصادية في المؤسسة فإنه يتطلب القيام بعملية مهمة ألا و هي التدقيق الداخلي .

من خلال تناولنا لموضوع أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي و دراستنا لحالة مؤسسة إتصالات الجزائر حاولنا معالجة الإشكال الرئيسي الذي صيغ كما يلي " ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي " ، و ذلك من خلال فصلين نظريين و فصل ثالث تطبيقي ، و من أجل إسقاط مختلف الجوانب الدراسة النظرية على مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم ، تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن من خلالها إختبار صحة الفرضيات ، و من ثم يمكن الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول على مجموعة من النتائج و محاولة تقديم مجموعة من التوصيات .

## 1- إختبار صحة الفرضيات :

إنطلاقا من طريقة العرض التي تم إعتماها والتي جمعت بين الدراسة النظرية و التطبيقية تم التوصل إلى:

- ✓ الفرضية الأولى : و التي صيغت كمايلي " تكون المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة عندما يكون نظام المعلومات فعال " ، هذه الفرضية تحققت و ذلك من خلال تزويده للإدارة بالمعلومات الضرورية الملائمة لإتخاذ القرارات .
  - ✓ الفرضية الثانية : و التي صيغت كما يلي : "يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على التدقيق الداخلي " ، هذه الفرضية صحيحة تم إثباتها ، حيث أن وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و التدقيق الداخلي ، يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على أداء التدقيق الداخلي .
- ## 2- نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا و التي تناولت الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي و أثره في تحسين التدقيق الداخلي ، كما قمنا بإسقاط هذا على دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع "مستغانم" تم الوصول على النتائج التالية :

- ✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أهم مصدر للمعلومات بالمؤسسة .
- ✓ نظام معلومات المحاسبي من أهم نظم المعلومات و المصدر الرئيسي للمعلومات الإقتصادية فمن خلاله يتم تحويل المدخلات و المتمثلة في الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات و التي تتمثل في المعلومات المحاسبية و اللبنة الأساسية له كما أن هناك مجموعة من المعايير و الإجراءات التي تحكم عملية المراجعة الداخلية .
- ✓ و أن القيام بهذه العملية يتطلب الحصول على الأدلة الإثبات المناسبة للتمكن إبداء رأيه الفني محايد حول مدى مطابقة مخرجات نظام المعلومات و أنه يعكس فعلا واقع الأحداث الاقتصادية بالمؤسسة .
- ✓ كلما كان نظام المعلومات المحاسبي يسير وفقا للمبادئ المحاسبية و أن السياسات و الإجراءات المحاسبية للمؤسسة محكمة و تسير بشكل جيد يمكن المدقق من فهم نظم المعلومات المحاسبية بكل سهولة و تتبع كيفية الإنتقال المستندات من مصلحة إلى أخرى و كيفية تسيير العمل المحاسبي ، و بالتالي مهمة التدقيق داخلي تكون سهلة و لا تأخذ وقت طويل .
- ✓ تسعمل مؤسسة إتصالات الجزائر نظام أوراكل لإعداد الكشوفات المالية و لهذا تم تحديثه وفقا لمتطلبات نظام المحاسبي المالي .
- ✓ عدم قدرة تحكم مستعملين الجدد غير المكونين بنظام المعلومات المحاسبي ( برمجية نظام أوراكل ) مما يؤدي إلى وجود نواقص و أخطاء فنية و محاسبية .
- ✓ يعتمد نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم على شبكة الأنترنت و في حال إنقطاعها يؤدي إلى تأخير في السجلات المحاسبية .
- ✓ من خلال نظام معلومات المحاسبي أوراكل يسهل تبادل المعلومات بين المديرية و المؤسسة الأم إتصالات الجزائر .

### 3- التوصيات :

- ✓ ضرورة العمل على توفير الظروف المناسبة للحصول على معلومات المحاسبية ذات جودة في المستوى المطلوب لكونها مفيدة في صنع القرار.
- ✓ ضرورة استخدام المدقق الداخلي لتكنولوجيا المعومات في عملية التدقيق الداخلي من أجل تحسين عملهم و تأديته بأقل وقت و تكلفة لأن أغلب المؤسسات أصبحت تستخدم هذه التكنولوجيا .
- ✓ من الأفضل تكوين المستعملين لنظام المعلومات المحاسبي أوراكل لتفادي التأخر في إعداد الكشوفات المالية و كذلك لتفادي وقوع في الأخطاء و نواقص فيها .

### 4- آفاق الدراسة :

- بعد ما تناولت دراستنا هذا الموضوع و المتمثل في أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي و بالرغم من صعوبة تبيان ذلك ، و منه يمكن فتح الباب لعدة إشكاليات و بحوث مستقبلية تستحق الدراسة و ذلك بالتطرق للمواضيع المتعلقة .
- ✓ تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية .
  - ✓ دور المعلومات المحاسبية على تقرير المدقق .
  - ✓ دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الخارجي .

## المراجع قائمة

أولاً : المراجع باللغة العربية

### 1- الكتب

- ✓ أحمد حلمي جمعة , المدخل إلى التدقيق الحديث , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , الطبعة الثانية , 2005
- ✓ إبراهيم الخنزاري , عامر الجنابي و أساسيات نظام المعلومات الحاسبي , دار البازوزي للنشر و التوزيع , الأردن , عمان الطلعة العربية , 2009
- ✓ جمعة أحمد حلمي , المدخل الحديث لتدقيق الحسابات , دار الصفاء , الأردن , 2000
- ✓ عبد المقصود ديبان , نظم المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات , ترجمو كمال الدين سعيد داني , دار المريخ للنشر , الطبعة الثالثة , 1991
- ✓ فتح الرزق السوافري , أحمد عبد المالك مخمد , الرقابة الداخلية و المراجعة , الدر الجامعية الإسكندرية 2003-2022
- ✓ فريد كولتر , دار الإلهام بوغريطة , الإتصال و إتخاذ القرارات كلية العلوم الإقتصادي و علوم التسيير جامعة سكيكدة الجزائر الطبعة الأولى 2011-1432
- ✓ محمد يوسف الحنفوتي , نظم المعلومات المحاسبية , دار وائل للنشر , عمان سنة 2011
- ✓ محمد داوود يوسف , دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية , دار الكتب العلمية , القاهرة , الطبعة الأولى 2001 ص 32
- ✓ منصور حامد محمد , أساسيات المراجعة , جامعة التعليم المفتوح مصر 2004
- ✓ يوسف محمد جربوع , الحسابات بين النظرية والتطبيق , مؤسسة الورق للنشر و التوزيع , الأردن 2007

### 2- المذكرات و الأطروحات :

- ✓ أحمد لعماري , طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية , مجلة العلوم الإنسانية , العدد الأول , نوفمبر 2001 , كلية الحقوق و العلوم الإقتصادية . جامعة خيضر , بسكرة .
- ✓ بوعزة أمينة , أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين مردودية المؤسسة , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات للنيل شهادة ماستر , جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم , 2018
- ✓ قلو مصطفى , المراجعة الداخلية في المؤسسة , مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس , جامعة الجزائر , 2004
- ✓ غوار كحلة , التدقيق الداخلي و المعلومات المحاسبية في المؤسسة , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر , جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم , 2006
- ✓ لعراجي تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر , جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2017

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالتدقيق الداخلي الذي يعتبر وسيلة تكشف الأخطاء والغش والتلاعبات في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، والتأكد من دقة البيانات المحاسبية. وقد تم من خلال هذه الدراسة إجراء دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم، وهذا لمعرفة واقع نظام المعلومات بالمؤسسة محل الدراسة ودوره في تحسين أداء التدقيق الداخلي، بالاعتماد على منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف الجوانب الموضوع وكشف الأبعاد من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة، إضافة للملاحظة والمقابلات مع دراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات والمعطيات الفعلية.

## Résumé :

L'étude visait à faire la lumière sur la relation du système d'information comptable avec l'audit interne, qui est une moyenne de détecter les erreurs, les fraudes et les manipulations dans la sortie du système d'information comptable et d'assurer l'exactitude des données comptables et à travers cette procédure. L'étude empirique sur entreprise Algérie Télécom (direction Mostaganem) tentative de renverser le coté théorique sur le côté pratique.

Cette connaissance de l'institution du système d'information comptable dans l'étude et sans rôle dans l'amélioration des performances de l'audit interne ; en fonction de l'approche de l'étude de cas qui peut comprendre la profondeur et divers aspects que l'observation et des entretiens avec l'étude et l'analyse du documents et données réelles.

## الكلمات المفتاحية :

المحاسبة، التدقيق، نظام المعلومات المحاسبي، التدقيق الداخلي.

## Les mots clés :

Comptabilité, l'audit, système d'information comptable, l'audit interne.